

ممارسة المواطنة الرقمية لدى طلاب التدريب الميداني بكليات التربية الرياضية بالجامعات المصرية

م.د/ محمد ممدوح عبد الخالق

مدرس دكتور بقسم علم النفس الرياضي

كلية التربية الرياضية - جامعة المنصورة

م.د/ إسراء جمال إبراهيم أحمد

مدرس دكتور بقسم المناهج وطرق تدريس التربية الرياضية

كلية التربية الرياضية - جامعة المنصورة

Doi: 10.21608/jsbsh.2024.258396.2629

مقدمة البحث:

يشهد العصر الحالي مالم يشهده عصر آخر من تقدم تقني في نواحي متعددة من أهمها الثورة الهائلة التي حدثت في تقنيات الإتصالات والمعلومات وشبكات التواصل الإجتماعي، وقد أصبحت تكنولوجيا المعلومات والإتصالات اليوم ضرورة تشغل حيزاً كبيراً من حياتنا اليومية، وأصبح من الضروري توظيف هذه التكنولوجيا في خدمة العملية التعليمية وفي كافة الأغراض. فمعدل استخدام الطلاب للتقنيات الرقمية قد يصل إلى عدة ساعات يومياً وهذا يؤكد بلا شك كم المخاطر الملتحقة بهم مثل الحروب الرقمية والجريمة الرقمية وكذلك الأضرار الصحية والإجتماعية والإقتصادية والفكرية، وبشكل عام نلاحظ أيضاً وجود ممارسات غير سليمة وغير أخلاقية للتقنيات الرقمية حيث تفاقمت ووصلت إلى الذم والتشهير والنصب والإحتيال والإعتداء على حرية الأفراد، واستخدام الفيروسات والنصب ببطاقات الإئتمان وإنتاج مواد إباحية والإعتداءات على حقوق المؤلف الأدبية، الأمر الذي يستدعي الإهتمام بهذه الفئة وتنقيفهم بالقواعد الضابطة والأمانة لاستخدام التقنيات الرقمية، والرجوع للسبب الرئيسي الذي أدى إلى استخدام التكنولوجيا وهي تلبية الإحتياجات ومواكبة التطور والتقدم، فمع زيادة إنتشار التكنولوجيا زادت معها المخاطر والمشكلات التي قد يتعرض لها الطلاب منها: " التتمر الإلكتروني، والإبتزاز، وإنتشار الشائعات، وسرقة الهوية، وإدمان الإنترنت، وإنتحال الشخصية، وتكمن خطورة التعرض لهذه المشكلات في الأضرار التي قد تلحق بالطلاب من فقدان الثقة بالنفس، والإصابات الجسدية والعزلة والتعرض للإكتئاب، وقد يصل الأمر في بعض الأحيان للإنتحار.

ويمثل التدريب الميداني في تدريس التربية الرياضية الركن الركين في برنامج إعداد وتدريب الطلاب في كليات التربية الرياضية ومطلب أساسي لتخرجهم بإعتباره البوتقة التي تنصهر فيها المعارف النظرية والعملية التي إكتسبها طلاب تلك الكليات من خلال الدراسة بالواقع المهني داخل المدرسة.

ويشير مجدى فهيم وأميرة طه (٢٠١٥م) إلى أن التدريب الميداني يهدف أساساً إلى إعداد الطالب وتأهيله للعمل كمعلم بعد تخرجه، ولكن هناك بعض الأهداف الأخرى منها تنمية الصفات الشخصية الخاصة بالمهنة وإكساب الطلاب القدرة على النمو المهني ذاتياً وتدريب الطلاب على إكتساب العلاقات الطيبة بينهم وبين المجتمع الذي يعملون فيه من هيئة الإدارة وزملائها وتلاميذها بالمدرسة، وتنمية روح الإبتكار للطلاب ليستطيع إشباع حاجات ورغبات وميول التلاميذ حتى يعمل على نجاح درسه وعمله كمعلم. (١٧: ٣٤٨)

وكذلك التعرف على مفهوم المواطنة الرقمية حيث يرتبط مفهوم المواطنة الرقمية بمنظومة التعليم بشكل قوي، لأنها الكفيلة بمساعدة المعلمين والتربويين عموماً وأولياء الأمور لفهم ما يجب على الطلاب معرفته من أجل استخدام التكنولوجيا بشكل مناسب، والمواطنة الرقمية هي أكثر من مجرد أداة تعليمية، بل هي وسيلة لإعداد الطالب المعلم الذي يتم تدريبه ليكون معلم التربية الرياضية بعد التخرج للإنخراط الكامل في المجتمع والمشاركة الفاعلة في خدمة مصالح الوطن عموماً وفى المجال الرقمي خصوصاً.

ويذكر الحربي ووفاء عويضة والتركي وخالد ابراهيم (٢٠١٨م) أنه في ظل التطور التكنولوجي ظهرت مواصفات جديدة للمواطنة تسمى المواطنة الرقمية أو المواطن الرقمي، مما يعني أن المواطن أصبح قادراً على التعلم والتسوق والحصول على الصداقات رقمياً، كما أنه يمكن أن يكون علاقات إجتماعية عبر التكنولوجيا الرقمية، وفي ضوء هذا الإستخدام الواسع للتكنولوجيا، يصبح من الضروري تعزيز الجوانب الإيجابية للتكنولوجيا، والاستفادة منها، وتوجيه الطلاب في المجتمع المدرسي لتحقيق معايير المواطنة الرقمية. (٢: ٨١)

وتشير وفاء كفاي (٢٠٠٧م) إلى أن هناك العديد من التحديات التي تواجه المجتمعات المعاصرة والتي فرضت نفسها على طبيعة الحياة فيها، وأسلوب عملها وعمل منظماتها المختلفة. ومن أبرز هذه التحديات ما تشهده تلك المجتمعات من تقدم في تقنيات المعلوماتية والاتصالات الحديثة، والتي أسهمت في تغيير طبيعة الحياة وشكل المؤسسات، ومن بينها المؤسسات التعليمية على نحو جذري. (٢٢: ٣)

ويوضح أحمد شرف الدين (٢٠١٩م) أن المواطنة الرقمية تشتمل على تسعة أبعاد هي: الإتاحة الرقمية، التجارة الرقمية، الإتصال الرقمي، الثقافة الرقمية، السلوك الرقمي، القانون الرقمي، الحقوق الرقمية والمسؤوليات، الصحة والسلامة الرقمية، ويركز كل بعد من هذه الأبعاد على معالجة أحد المشكلات المعاصرة المرتبطة باستخدام التكنولوجيا الرقمية، وذلك على مستوى كل من: (المؤسسة التعليمية سواء كانت الجامعة أو المدرسة - المناهج - طلاب التدريب الميداني - وهم الفئة المستهدفة). كما أكد على أن المواطنة الرقمية تهدف إلى الوقاية أو التعامل مع المشكلات المختلفة أثناء

استخدام التكنولوجيا الرقمية، القدرة على البحث الإلكتروني عن المعلومات وتقييمها واستخدامها بشكل مناسب، الحفاظ على بصمة رقمية إيجابية، البيع والشراء الآمن على شبكة الإنترنت، إتخاذ القرارات المناسبة حول كيف ومتى يستخدم التكنولوجيا، الاستخدام الأخلاقي للتكنولوجيا الرقمية وعدم التعدي على الآخرين في البيئة الرقمية، إحترام حقوق الملكية الفكرية في البيئة الرقمية، فهم القوانين الخاصة باستخدام التكنولوجيا الرقمية، الإلتزام بقواعد السلامة الجسدية عند استخدام الأجهزة الرقمية المختلفة، الإطلاع على سياسة الخصوصية للمواقع التي يتم التعامل معها، حماية المعلومات الرقمية من الإختراق أو التلف. (١): (٤٠٧-٤١٢)

مشكلة البحث:

العالم الرقمي قد غير من الأسلوب الذي نعمل ونتعامل به في المجتمع، فنحن نعيش ونعمل وتتفاعل ليس فقط في العالم الطبيعي، بل أيضاً في عالم إفتراضي رقمي بلا حواجز، مما أعطى للمواطنة معنى أو شكلاً جديداً، حيث صار جوهرها هو إعداد مواطن قادر على تفهم القضايا الثقافية والإجتماعية والإنسانية المرتبطة بالتكنولوجيا، فالمواطنة الرقمية بهذه الصورة لا تتوقف عند حد دراسة الطلاب بل أصبحت سلوكاً يلزمهم في أي مكان وزمان، بما يساهم في إعداد طلاب قادرين على المشاركة الإيجابية والفعالة في بناء ونهضة المجتمع.

فتذكر سهام عفت (٢٠١٠م) أن طلاب التدريب الميداني هم الأساس الذي سيبنى عليه معلم التربية الرياضية، ومن أهم واجبات معلم التربية الرياضية العمل على تربية التلاميذ عن طريق النشاط الرياضي والعمل على إعدادهم بدنياً وعقلياً وإجتماعياً وإرشادهم وتوجيههم ومساعدتهم على التطور في المجتمع الذي يعيشون فيه، فواجبات معلمة التربية الرياضية لا تتضمن الألعاب والمهارات المختلفة أو تدريب الفرق فحسب بل تتعداها إلى أعمال كثيرة أخرى كالقيام بخدمات تطوعية لخدمة المجتمع، ونشر الوعي بين التلاميذ بالمواطنة الرقمية. (٤٨ : ١٠)

وتحدد لمياء المسلماني (٢٠١٤م) أهمية المواطنة الرقمية في أنها أداة تساعد على إدراك ما هو صحيح وما هو خاطيء وأن المواطنة تعمل لصالح الجميع، لهذا يجب أن نحقق استفادة كبيرة منها، فهناك دول عديدة تدرس لطلابها مواضيع وقضايا خاصة بالمواطنة الرقمية في مناهج التربية الرقمية، ومن هذه الدول أمريكا وكندا وأستراليا. (٤٧ : ١٦)

ويشير حسن عبد القاهر وحامد عبدالله (٢٠١٩م) إلى أنه على الرغم من أهمية الإنترنت في الحياة اليومية وسهولة توفير المعلومات ونقل الرسائل الإتصالية وتنوع تطبيقاته لتشمل التعليم الإلكتروني والتجارة الإلكترونية إلى أنه يجب الإلتفات إلى الآثار السلبية على مستخدمي شبكة الإنترنت وزعزعة العقائد وترويج العقائد الباطلة والآثار النفسية المتمثلة في إضافة القدرات العقلية والإدمان وإهدار الوقت وإضاعة طاقات الشباب والتأثير على مستوى إنتاجيتهم وذكائهم. (٢٩ : ٧)

وتذكر إيمان الصياد (٢٠١٩م) أن المؤسسات التربوية التعليمية تعد من أولى الجهات المعنية بالحفاظ على الأمن والاستقرار في المجتمعات، كما أن استثمار عقول الشباب واجب وطني يشترك في جميع الأفراد والمؤسسات والهيئات في المجتمع، فعندما تتعرض أي أمة لأزمة أو خطر ما فإنها تتجه بشكل مباشر إلى التربية لأنها المدخل الأنسب للتغيير والتصحيح، فالتربية هي المعنية بتكوين المفاهيم والقيم والمثل العليا الصحيحة وتحقيقها في أذهان الناشئة، والجامعة إحدى المؤسسات التعليمية التربوية التي تقوم بوظائف حيوية داخل المجتمع وهي التعليم والبحث العلمي وخدمة المجتمع وهذه الاهداف جاءت لتنمية الشخصية الإنسانية والوطنية وبلورتها وتطويرها من خلال توعية أفراد المجتمع بشكل عام والشباب بشكل خاص وتنويرهم وتكوين مفاهيم علمية تسعى لتكريس التعددية الفكرية والديمقراطية والعدل الإجتماعي والحريات العامة في ظل المتغيرات والمستجدات الطارئة. (٤: ٤٣٠)

وبناءً على ما سبق فإن الحقوق والمسئوليات الرقمية يعملان جنباً إلى جنب ويمثابة وجهان لعملة واحدة، فلا بد من تفعيلها معاً حتى يصبح المواطن منتج فعال، وتتمثل أهم الحقوق في حق الملكية الفكرية- حق تأمين الأدوات المطلوبة للوصول إلى الإنترنت - حق حرية التعبير - حق الحفاظ على خصوصية المعلومات الخاصة بالمواطن - الحق في الإتصال والوصول إلى الحواسيب والمعلومات، كما تتمثل أهم المسئوليات في التأكد من المعلومات التي يستخدمها طلاب التدريب الميداني بأنها آمنة ومقبولة - الإلتزام بالقوانين والقواعد داخل المدرسة عند استخدام التكنولوجيا - إعطاء حق الملكية الفكرية للآخرين وإنسابها إليهم وهذا ما أكده جمال الدين دجوي (٢٠٠٩م). (٥: ٧٥)

وتقرض كل المخاطر السابقة على الجهات المعنية بالتعليم في مصر إتخاذ إجراءات فاعلة للحد منها وحماية طلابها من سلبياتها من خلال توعيتهم وتزويدهم بأدوات وأساليب التغلب عليها، وتحاول الدراسة الحالية التعرف على ممارسة المواطنة الرقمية لدى طلاب التدريب الميداني بكليات التربية الرياضية بالجامعات المصرية من أجل توعية طلاب التدريب الميداني بقضاياها وحمايتهم من أية مخاطر قد يتعرضون لها أثناء وجودهم على شبكة الإنترنت.

هدف البحث: يهدف البحث إلى التعرف ممارسة المواطنة الرقمية لدى طلاب كليات التربية الرياضية بالجامعات المصرية من خلال التعرف على:

١. الثقافة الرقمية عبر الإنترنت.
٢. ممارسات الصحة النفسية والاجتماعية والبدنية عبر الإنترنت.
٣. ممارسات الأمن الرقمي.
٤. ممارسات التواصل والعرض الفعال عبر الانترنت.
٥. لممارسات التجارية عبر الانترنت.
٦. ممارسات الحرية الرقمية.

تساؤلات البحث:

١. ما الثقافة الرقمية عبر الإنترنت لدى طلاب التدريب الميداني؟
٢. ما ممارسات الصحة النفسية والاجتماعية والبدنية لدى الإنترنت عند طلاب التدريب الميداني؟
٣. ما ممارسات الأمن الرقمي لدى طلاب التدريب الميداني؟
٤. ما ممارسات التواصل والعرض الفعال عبر الإنترنت لدى طلاب التدريب الميداني؟
٥. ما لممارسات التجارية عبر الإنترنت لدى طلاب التدريب الميداني؟
٦. ما ممارسات الحرية الرقمية لدى طلاب التدريب الميداني؟

مصطلحات البحث:

المواطنة:

يعرفها المجلس الوطني لحقوق الإنسان (٢٠١٥م) بأنها: " إنتماء وولاء كامل للمجتمع وما لديه من حقوق وواجبات، معنى ذلك أن جميع الأفراد الذين يعيشون فوق هذه الأرض سواسية دون أي تمييز بينهم سواء في الجنس/ الدين/ اللون/ المستوى الإقتصادي. كما تعبر المواطنة أيضاً عن المشاركة في صنع القرار والتقييم والمشاركة. (٣)

المواطنة الرقمية:

يعرفها ريبيل Ribble (٢٠١٣م) بأنها هي أسلوب يساعد المعلمين والقادة على فهم ما الذي يجب أن يعرفه الطلاب حتى يستخدموا التكنولوجيا الاستخدام الأمثل، فبدلاً من التركيز على عملية الإتصال الرقمي بالمعلومات يتم الإهتمام بالأخلاقيات والمسئوليات المرتبطة بالاستخدام الرقمي للمعلومات. (٣٨)

ويشير كامينيسكي Kaminski (٢٠١٥م) إلى أن الباحثون والمختصون في تحديد المواطنة الرقمية إجتهدوا في تعريفها بأنها: استخدام الفرد للتقنيات الرقمية بشكل فعال ومنتظم لدعم التعلم والمشاركة السياسية والثقافية والاجتماعية والحكومية والإقتصادية. (٣٠)

التدريب الميداني:

تعرفه نوال شلتوت وميرفت خفاجة (٢٠٠٢م) بأنه فترة من التدريس الموجه يتخرج منه الطالب المعلم إلى المجال التطبيقي في أحد المؤسسات التعليمية، يقوم خلاله بالتدريب على تدريس مادة التربية الرياضية وكل ما يتعلق به ويتم ذلك تحت إشراف عضو هيئة تدريس أو موجه تربية رياضية من الإدارات والمديريات التعليمية في أيام تحدها لوائح كليات التربية الرياضية. (١٩ : ١٣)

الدراسات المرجعية:

١. دراسة هالة الجزائر (٢٠١٤م) (٢٠) والتي استهدفت إلى توضيح الأدوار التي تقوم بها المؤسسات التعليمية التربوية تجاه المواطنة الرقمية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتوصلت إلى

النتائج التالية: أن المؤسسات التعليمية تلعب دوراً هاماً في تأهيل الطلبة وجدانياً ومعرفياً ومهارياً، ووضعت الدراسة تصوراً يقوم على تطوير المؤسسات التعليمية المهتمة والداعمة للتقنيات الرقمية، ووضع ضوابط ومعايير للتعامل الرقمي.

٢. دراسة **لمياء المسلماني (٢٠١٤م) (١٦)** والتي استهدفت توضيح مفهوم المواطنة الرقمية ومدى الحاجة إليها في هذا العصر الذي يتميز بالإقبال الشديد على استخدام التكنولوجيا في مختلف المجالات، وتقديم رؤية مقترحة لدعم دور التعليم في غرس قيم المواطنة الرقمية في نفوس الطلاب، واستخدمت المنهج الوصفي التحليلي، واستعانت الدراسة باستبانة للكشف عن اتجاه طلاب التعليم الثانوي في مصر نحو استخدام التكنولوجيا الرقمية، وتوصلت نتائجها إلى إرتفاع نسبة الطلاب الذين يستخدمون التكنولوجيا بصورة يومية وإنخفاض نسبة أولياء الأمور ممن هم على وعي باستخدام التكنولوجيا الحديثة، وقد إنتهت الدراسة إلى صياغة رؤية مقترحة لدعم دور التعليم في غرس قيم المواطنة الرقمية في نفوس الطلاب.

٣. دراسة **جمال الدهشان وهزاع بن الفويهي (٢٠١٥م) (٦)** والتي استهدفت تحديد بعض المداخل والإجراءات التي يمكن من خلالها استخدام المواطنة الرقمية كمدخل لمساعدة أبنائنا على الحياة في العصر الرقمي فحددت المقصود بالمواطنة الرقمية ومحاورها وأساليب تعليمها ومبررات الدعوة لتدريسها والإنتهاء بتحقيق هدف الدراسة، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتوصلت الدراسة إلى تحديد بعض المداخل والإجراءات التي يمكن من خلالها استخدام المواطنة الرقمية كمدخل لمساعدة أبنائنا على الحياة في العصر الرقمي.

٤. دراسة **جونز وليزا وميتشل وكيمبرلي Jones, Lisa M, Mitchell, Kimberly J (٢٠١٥م) (٢٩)** والتي هدفت تحديد تعريف المواطنة الرقمية من خلال تحليل التعريفات الموجودة بالدراسات السابقة ثم استخدام هذا التعريف لعمل مقياس للمواطنة الرقمية في بعدين هما: سلوك الإحترام على الإنترنت، المشاركة المدنية باستخدام الإنترنت، تم تطبيق المقياس على ٩٧٩ تلميذاً في الصفوف من السادس إلى العاشر بخمس مدارس متوسطة ومدرسة واحدة من المدارس العليا في منطقة نورثن نيو إنجلاند ومن أهم ما توصلت إليه الدراسة أنه يمكن تعريف المواطنة الرقمية على أنها مجموعة من سلوكيات الإحترام والتسامح وأنشطة المشاركة المدنية المتعلقة باستخدام الإنترنت، درجات سلوك الإحترام عن الإنترنت تنقص بزيادة عمر الشباب، درجات البنات في كلا البعدين كانت أعلى من درجات البنين، إرتبط البعدان عكسياً بإقتراف مضايقات على الإنترنت وطردياً بسلوك مساعدة الآخرين.

٥. دراسة **بيراردي Berardi (٢٠١٦م) (٢٣)** التي استهدفت إلى استطلاع تصورات معلمي المدارس نحو المواطنة الرقمية، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، قام الباحث ببناء استبيان، طبق على

- عينة من (٦٤) معلم في مدارس فنزويلا، وتوصلت الدراسة إلى أن تصورات المعلمين لكفايتهم نحو المواطنة الرقمية جاءت بمستوى عالي ووجود فروق لصالح من يستخدمون التقنية وجاء مجال احترام النفس والآخرين في المرتبة الأولى وأوصت بضرورة إعداد المعلم ليكون مستعداً للتربية على الرقمية.
٦. دراسة شوي وجلسمان وكريستول **Choi, Glassman & Cristol** (٢٠١٧م) (٢٥) التي استهدفت إلى تطوير مقياس يتمتع بالصدق والثبات لقياس المواطنة الرقمية، قام الباحثون بتطوير استبانة وتطبيقها على عينة مكونة من (٥٠٨) طالب من المرحلة الجامعية ومرحلة الدراسات العليا بجامعة ميدويسترون في الولايات المتحدة الأمريكية، ومن أبرز النتائج وجود موثوقية جيدة لمقياس المواطنة الرقمية، وهناك علاقة مقارنة لكفاءة الإنترنت مع الخوف منه.
٧. دراسة عويد العنزي ونورة العنزي (٢٠٢٠م) (١٤) التي استهدفت إلى فحص العلاقة بين المواطنة الرقمية والكفاءة الذاتية والكشف عن الفروق بين الذكور والإناث في متغيرات الدراسة، تكونت عينة الدراسة من (٥٣٦) بواقع (٢٦٦) من الذكور و (٢٧٠) من الإناث، كشفت نتائج الدراسة عن أنه توجد علاقة موجبة بين المواطنة الرقمية والكفاءة الذاتية، كما توجد فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث في المواطنة الرقمية، إذ إن متوسط الذكور أعلى من متوسط الإناث بينما لا توجد فروق بينهما في الكفاءة الذاتية، كما لا توجد فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث وفقاً للكلية والمرحلة الدراسية.
٨. دراسة هناء سليمان (٢٠٢٠م) (٢١) التي استهدفت إلى تقديم تصور لمتطلبات تفعيل التربية على المواطنة الرقمية لمواجهة التطرف الفكري لدى الشباب الجامعي، وذلك من خلال السعي لبلورة إطار فكري حول التطرف الفكري لدى الشباب الجامعي، واستند البحث على المنهج الوصفي، وقد توصل البحث إلى حصول مجال الاحترام على المرتبة الأولى، ومجال التعليم على المرتبة الثالثة والأخيرة، وبالتالي فيجب على المؤسسات التربوية الإهتمام بمجال التعليم، كما توصل البحث إلى تصور مقترح لمتطلبات تفعيل التربية على المواطنة الرقمية لمواجهة التطرف الفكري لدى الشباب الجامعي.
٩. دراسة صفاء ندا (٢٠٢١م) (١١) التي استهدفت إلى تسليط الضوء على المواطنة الرقمية وتغير القيم في المجتمع المصري من خلال التعرف على إنعكاس المواطنة الرقمية على تغير القيم الاجتماعية والأخلاقية والتكنولوجية فضلاً عن التعرف على مقومات الرقمية ومدى الوعي بها بين طلاب الجامعة وباحثيها وأعضاء هيئة التدريس، وأوجه القصور المتواجدة في المواطنة الرقمية وكيف يمكن الحد منها، وقد اعتمدت الدراسة على إجراءات البحث الوصفي، واستخدام الاستبيان الإلكتروني على عينة عشوائية قوامها (٧٢٠) مفردة بكلية التربية الرياضية جامعة الإسكندرية، وقد بينت نتائج الدراسة وجود تحول في القيم الاجتماعية والأخلاقية والتكنولوجية بالمجتمع المصري نتيجة للتحويلات التكنولوجية ولزيادة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي بصورها السلبية مما يدل على خلل أو أزمة

- مواطنة رقمية داخل المجتمع المصري بصورة عامة وبكلية التربية جامعة الإسكندرية بصورة خاصة.
١٠. دراسة منصور العتيبي وعلي الربيع (٢٠٢٢م) (١٨) التي استهدفت إلى معرفة دور الجامعات السعودية في تنمية المواطنة الرقمية، وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وطبقت على (٢٢١) عميداً في إحدى عشر جامعة سعودية، وتوصلت الدراسة لعدد من النتائج أهمها أن هناك دور للجامعات السعودية في تنمية المواطنة الرقمية ثم لبعث تنمية الأمن القومي، يلي بعد ذلك تنمية الثقافة الرقمية، ثم بعد التبادل الرقمي للمعلومات، فتنمية المهارات الرقمية ثم تنمية القيم الرقمية وأخيراً التوعية بالقوانين الرقمية، واتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية لاستجابات عينة الدراسة تعزي لمتغيرات التخصصات العلمية وأيضاً فروقاً لصالح الذين خبرتهم عشر سنوات فأكثر.
١١. دراسة رضا أمين (٢٠٢٢م) (٩) التي استهدفت التعرف إلى مفهوم عقد المواطنة بالمعنى الحديث والعوامل التي ترسخ مفهوم المواطنة بين الجماهير والرأي العام، مثل الخطاب الديني والخطاب الإعلامي المستتير، وتحاول الدراسة أيضاً استجلاء الغموض المتعلق بمفهوم المواطنة الرقمية وبيان الحقوق والواجبات المترتبة على عقد المواطنة لكل من المواطن والدولة، والحقوق والواجبات المتعلقة بالمواطنة الرقمية، استند البحث على المنهج الوصفي، توصلت الدراسة إلى أن أهم حقوق المواطن وفقاً لعقد المواطنة: الحق في الحماية والأمن والحق في حرية الاعتقاد، والحق في التعبير عن الآراء والمعتقدات والحصول على الجنسية والحق في المشاركة السياسية والحياة العامة للوطن إضافة إلى الحقوق الاقتصادية والاجتماعية، كالحق في العمل والسكن والرعاية الصحية.

طرق وإجراءات البحث:

أولاً: منهج البحث:

استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي، ويتيح للباحث جمع البيانات المتعلقة بالسلوكيات والاتجاهات والممارسات الرقمية لدى الطلاب من خلال استبيانات، مقابلات، أو ملاحظات. كما يمكن تحليل البيانات لتحديد الأنماط والعلاقات وتأثيراتها على الأبعاد المختلفة للمواطنة الرقمية. هذا المنهج يساعد في فهم عميق للموضوع ويوفر أساساً لتطوير استراتيجيات التدخل والتوعية.

ثانياً: مجتمع البحث:

يمثل مجتمع البحث طلاب التدريب الميداني بكليات التربية الرياضية بالجامعات المصرية للعام الدراسي (٢٠٢٢-٢٠٢٣م).

ثالثاً: عينة البحث:

تمثل عينة البحث (٤٦٢) من طلاب التدريب الميداني بكليات التربية الرياضية بالجامعات المصرية.

رابعاً: أدوات جمع البيانات:

استمارة استبيان لقياس ممارسة المواطنة الرقمية لدى طلاب التدريب الميداني بكليات التربية الرياضية بالجامعات المصرية.

خطوات بناء استمارة الاستبيان المواطنة الرقمية:

أولاً: تحديد عبارات محاور استمارة الاستبيان:

تم الإطلاع على المراجع العلمية والبحوث والدراسات المرجعية المرتبطة بموضوع البحث وهي: (٢٤)، (٢٦)، (٣١)، (٤٠)، (٤١) التي تناولت ممارسة المواطنة الرقمية لدى طلاب التدريب الميداني بكليات التربية الرياضية بالجامعات المصرية، وذلك للوقوف على أهم المحاور الرئيسية (٦ محاور) والعبارات المكونة لاستمارة الاستبيان (٥٨) عبارة وكانت عالنحو التالي: مرفق (٢) المحور الأول: (الثقافة الرقمية عبر الإنترنت): ويمثله العبارات من رقم (١) إلى (٩) وعددهم (٩) عبارات.

المحور الثاني: (ممارسات التواصل والعرض الفعال عبر الإنترنت):

ويمثله العبارات من رقم (١٠) إلى (١٧) وعددهم (٨) عبارات.

المحور الثالث: (ممارسات الصحة النفسية والاجتماعية والبدنية عبر الإنترنت):

ويمثله العبارات من رقم (١٨) إلى (٢٨) وعددهم (١١) عبارة.

المحور الرابع: (الممارسات التجارية عبر الإنترنت):

ويمثله العبارات من رقم (٢٩) إلى (٣٤) وعددهم (٦) عبارات.

المحور الخامس (ممارسات الأمن الرقمي): ويمثله العبارات من رقم (٣٥) إلى (٤٣) وعددهم (٩) عبارات.

المحور السادس (ممارسات الحرية الرقمية):

ويمثله العبارات من رقم (٤٤) إلى (٥٨) وعددهم (١٥) عبارة.

وتم عرض استمارة الاستبيان على ٧ خبراء متخصصين في مجال علم الاجتماع وطرق التدريس مرفق (١)

صدق المحتوى:

من خلال المسح المرجعي الشامل لمتغير المواطنة الرقمية وتحليل الباحثان لبعض الأطر النظرية

وهي: (٢٨) (٣٢) (٣٤) (٣٦)، (٣٧) وبعض الدراسات المرجعية العربية وهي دراسات رقم: (١) (٣) (٤) (٧) (١١) تم التوصل إلى أن المحاور المتفق عليها.

الصدق المنطقي لاستمارة المواطنة الرقمية بعد عرضها على السادة الخبراء: مرفق (١)

تم التحقق من الصدق المنطقي حيث تم عرض أبعاد وعبارات كل محور في استمارة الاستبيان

على ٧ خبراء بهدف التحقق من مدى مناسبة العبارة للمحور وتم ذلك في يوم ١٢/٢/٢٠٢٣م، كما هو موضح بالجدول رقم (١)

جدول (١) آراء الخبراء حول استمارة استبيان المواطنة الرقمية ككل (ن=٧)

| الارتباط مع الاستمارة | العبارات | الارتباط مع استمارة استبيان | العبارات | الارتباط مع الاستمارة | |
|------------------------------|---------------|---|----------|------------------------|--------|
| الثقافة الرقمية عبر الانترنت | | ممارسة الصحة النفسية والاجتماعية والبدنية | | ممارسات الامن الرقمي | |
| العبارات | نسبة الموافقة | العبارات | | العبارات | |
| ١ | %١٠٠ | ١٨ | %٨٥.٧١ | ٣٥ | %٨٥.٧١ |
| ٢ | %٨٥.٧١ | ١٩ | %١٠٠ | ٣٦ | %١٠٠ |
| ٣ | %١٠٠ | ٢٠ | %٨٥.٧١ | ٣٧ | %١٠٠ |
| ٤ | %١٠٠ | ٢١ | %١٠٠ | ٣٨ | %٨٥.٧١ |
| ٥ | %٨٥.٧١ | ٢٢ | %٨٥.٧١ | ٣٩ | %١٠٠ |
| ٦ | %٨٥.٧١ | ٢٣ | %١٠٠ | ٤٠ | %٨٥.٧١ |
| ٧ | %١٠٠ | ٢٤ | %٨٥.٧١ | ٤١ | %١٠٠ |
| ٨ | %٨٥.٧١ | ٢٥ | %١٠٠ | ٤٢ | %٨٥.٧١ |
| ٩ | %٨٥.٧١ | ٢٦ | %٨٥.٧١ | ٤٣ | %١٠٠ |
| ممارسة التواصل والعرض الفعال | | ٢٧ | %١٠٠ | ممارسات الحرية الرقمية | |
| ١٠ | %١٠٠ | ٢٨ | %١٠٠ | ٤٤ | %١٠٠ |
| ١١ | %١٠٠ | الممارسات التجارية عبر الانترنت | | ٤٥ | %١٠٠ |
| ١٢ | %٨٥.٧١ | ٢٩ | %١٠٠ | ٤٦ | %٨٥.٧١ |
| ١٣ | %٨٥.٧١ | ٣٠ | %٨٥.٧١ | ٤٧ | %٨٥.٧١ |
| ١٤ | %١٠٠ | ٣١ | %١٠٠ | ٤٨ | %٨٥.٧١ |
| ١٥ | %١٠٠ | ٣٢ | %٨٥.٧١ | ٤٩ | %١٠٠ |
| ١٦ | %٨٥.٧١ | ٣٣ | %١٠٠ | ٥٠ | %١٠٠ |
| ١٧ | %٨٥.٧١ | ٣٤ | %٨٥.٧١ | ٥١ | %١٠٠ |
| | | | | ٥٢ | %١٠٠ |
| | | | | ٥٣ | %٨٥.٧١ |
| | | | | ٥٤ | %١٠٠ |
| | | | | ٥٥ | %٨٥.٧١ |
| | | | | ٥٦ | %٨٥.٧١ |
| | | | | ٥٧ | %١٠٠ |
| | | | | ٥٨ | %٨٥.٧١ |

بناءً على نتيجة إستطلاع آراء الخبراء يتضح من الجدول (١)، انه تم قبول عبارات استمارة الاستبيان حيث تراوح نسب الموافقة ما بين (٨٥.٧١%) الي (١٠٠%).

ثانياً: صدق الاتساق الداخلي لدى المواطنة الرقمية طلاب التدريب الميداني بكليات التربية الرياضية بالجامعات المصرية: للتحقق من صدق استمارة الاستبيان فقد تم تطبيقها على عينة استطلاعية شملت (٤٢) طالب، ثم قام الباحثان بحساب صدق التكوين الفرضي باستخدام طريقة الإتساق الداخلي والتحقق من مدى تمثيل عبارات استمارة الاستبيان ومدى ارتباط درجة كل عبارة بالدرجة الكلية للمحور التابع وبالدرجة الكلية لاستمارة الاستبيان لها ومدى ارتباط درجات ومحاور لاستمارة الاستبيان فيما بينها والدرجة الكلية لاستمارة الاستبيان.

جدول (٢) معاملات الإرتباط بين العبارات والأبعاد والدرجة الكلية لاستمارة استبيان المواطنة الرقمية ككل (ن=٤٢)

| الارتباط مع الاستمارة | | العبارات | الارتباط مع الاستمارة | | العبارات | الارتباط مع الاستمارة | | |
|------------------------------|--------|-----------|---|--------|-----------|------------------------|--------|-----------|
| الثقافة الرقمية عبر الانترنت | | | ممارسة الصحة النفسية والاجتماعية والبدنية | | | ممارسات الامن الرقمي | | |
| العبارات | المحور | الاستمارة | العبارات | المحور | الاستمارة | العبارات | المحور | الاستمارة |
| ١ | ٠.٨١٣ | ٠.٥٢٠ | ١٨ | ٠.٧١٢ | ٠.٥٣٧ | ٣٥ | ٠.٥٨٣ | ٠.٤٩٢ |
| ٢ | ٠.٤٨٦ | ٠.٤٦٧ | ١٩ | ٠.٥٤٤ | ٠.٥٦٣ | ٣٦ | ٠.٥٣٠ | ٠.٥٤٠ |
| ٣ | ٠.٤٩١ | ٠.٤٢٥ | ٢٠ | ٠.٥٢٨ | ٠.٤٢٠ | ٣٧ | ٠.٤٨٨ | ٠.٦٠٥ |
| ٤ | ٠.٤٥٨ | ٠.٦٠٨ | ٢١ | ٠.٥٢٦ | ٠.٤٤١ | ٣٨ | ٠.٦٧١ | ٠.٦٠٠ |
| ٥ | ٠.٥٢٥ | ٠.٥١٨ | ٢٢ | ٠.٤٩٤ | ٠.٥٤٢ | ٣٩ | ٠.٥٨١ | ٠.٥٨٨ |
| ٦ | ٠.٥٣٤ | ٠.٤١٤ | ٢٣ | ٠.٥٥٤ | ٠.٦١٢ | ٤٠ | ٠.٤٧٧ | ٠.٥٢١ |
| ٧ | ٠.٥٨١ | ٠.٦١٠ | ٢٤ | ٠.٧١٢ | ٠.٥٣٧ | ٤١ | ٠.٦٧٣ | ٠.٦٧٦ |
| ٨ | ٠.٤٧٤ | ٠.٤٤٣ | ٢٥ | ٠.٥٤٤ | ٠.٥٦٣ | ٤٢ | ٠.٦٧٠ | ٠.٥٩٣ |
| ٩ | ٠.٥٦٩ | ٠.٥٢٦ | ٢٦ | ٠.٥٢٨ | ٠.٤٢٠ | ٤٣ | ٠.٧٦٣ | ٠.٥١٦ |
| ممارسة التواصل والعرض الفعال | | | ٢٧ | ٠.٤٨٣ | ٠.٤٠١ | ممارسات الحرية الرقمية | | |
| ١٠ | ٠.٥٤١ | ٠.٤٩٥ | ٢٨ | ٠.٦٤٩ | ٠.٥٢٦ | ٤٤ | ٠.٦١١ | ٠.٤١٧ |
| ١١ | ٠.٥٦٧ | ٠.٥٤٣ | الممارسات التجارية عبر الانترنت | | | ٤٥ | ٠.٥٢٥ | ٠.٤٥٢ |
| ١٢ | ٠.٤٢٤ | ٠.٦٠٨ | ٢٩ | ٠.٥٢٧ | ٠.٥٣٧ | ٤٦ | ٠.٥٣١ | ٠.٥٢٢ |
| ١٣ | ٠.٧٢١ | ٠.٦٠٣ | ٣٠ | ٠.٥٧٥ | ٠.٥٦٣ | ٤٧ | ٠.٥٧٩ | ٠.٥٧٠ |
| ١٤ | ٠.٥٤٦ | ٠.٥٩١ | ٣١ | ٠.٦٤٠ | ٠.٤٢٠ | ٤٨ | ٠.٦٤٤ | ٠.٦٣٥ |
| ١٥ | ٠.٥٢٠ | ٠.٥٢٤ | ٣٢ | ٠.٦٣٥ | ٠.٧١٧ | ٤٩ | ٠.٦٣٩ | ٠.٦٣٠ |
| ١٦ | ٠.٥٦٢ | ٠.٦٧٩ | ٣٣ | ٠.٦٢٣ | ٠.٥٤٢ | ٥٠ | ٠.٦٢٧ | ٠.٦١٨ |
| ١٧ | ٠.٤٩١ | ٠.٥٩٦ | ٣٤ | ٠.٥٥٦ | ٠.٥١٦ | ٥١ | ٠.٥٦٠ | ٠.٥٥١ |
| | | | | | | ٥٢ | ٠.٧١٥ | ٠.٧٠٦ |
| | | | | | | ٥٣ | ٠.٦٣٢ | ٠.٦٢٣ |
| | | | | | | ٥٤ | ٠.٤٤٣ | ٠.٤٣٤ |
| | | | | | | ٥٥ | ٠.٤٦٢ | ٠.٥٢٥ |
| | | | | | | ٥٦ | ٠.٥٢٩ | ٠.٤٨٣ |
| | | | | | | ٥٧ | ٠.٥٣٨ | ٠.٦٦٦ |
| | | | | | | ٥٨ | ٠.٥٨٥ | ٠.٥٧٦ |

قيمة "ر" الجدولية عند مستوى معنوية ٠,٠٥ = ٠,٣١٢

يتضح من الجدول (٢)، وجود ارتباط دال إحصائياً بين العبارات والدرجة الكلية لاستمارة استبيان المواطنة الرقمية طلاب التدريب الميداني بكليات التربية الرياضية بالجامعات المصرية مع بعضها، حيث أن قيمة (ر) المحسوبة أكبر من قيمتها الجدولية عند مستوى معنوية (٠,٠٥).

جدول (٣) معامل الارتباط بين المحاور مع بعضها ومع الدرجة الكلية لاستمارة الاستبيان (ن = ٤٢)

| المحاور | الثقافة الرقمية | ممارسة الصحة النفسية | ممارسات الامن الرقمي | ممارسة التواصل | الممارسات التجارية | ممارسات الحرية | الاستمارة |
|---|-----------------|----------------------|----------------------|----------------|--------------------|----------------|-----------|
| الثقافة الرقمية عبر الانترنت | ٠.٧١٩ | ٠.٦٣٢ | ٠.٥٣٤ | ٠.٧١٥ | ٠.٧٧١ | ٠.٧٢٢ | |
| ممارسة الصحة النفسية والاجتماعية والبدنية | | ٠.٧١١ | ٠.٨٨٧ | ٠.٧١٨ | ٠.٥٦١ | ٠.٧٧٦ | |
| ممارسات الامن الرقمي | | | ٠.٦١٥ | ٠.٥٤١ | ٠.٨٣٥ | ٠.٥٢٢ | |
| ممارسة التواصل والعرض الفعال | | | | ٠.٧٩١ | ٠.٧٤٥ | ٠.٦٠٣ | |
| الممارسات التجارية عبر الانترنت | | | | | ٠.٨٢٢ | ٠.٥٨٠ | |
| ممارسات الحرية الرقمية | | | | | | ٠.٥٤٤ | |
| الدرجة الكلية لاستمارة الاستبيان | | | | | | | |

قيمة "ر" الجدولية عند مستوى معنوية ٠.٠٥ = ٠.٣١٢

ومن خلال دراسة جدول (٣)، يتبين: وجود ارتباط ذي دلالة إحصائية بين والمحاور وبعضها وبين المحاور والدرجة الكلية لاستمارة الاستبيان؛ وبلغت قيم "ر" المحسوبة قيم أكبر من قيم "ر" الجدولية وذلك عند مستوى دلالة (٠,٠٥)؛ مما يشير إلى صدق الاتساق الداخلي.

ثالثاً: حساب معامل ثبات استمارة الاستبيان:

للتحقق من ثبات استمارة استبيان المواطنة الرقمية طلاب التدريب الميداني بكليات التربية الرياضية بالجامعات المصرية، قام الباحثان بتطبيق استمارة استبيان فى يوم ٢٠٢٣/٢/١٢ م على عينة استطلاعية من داخل مجتمع البحث وخارج العينة الأساسية وبلغ قوامها (٤٢) طالب، وقد استعان الباحثان بمعامل ألفا كرونباخ ومعامل جتمان وسبيرمان برون لحساب معامل ثبات الاستمارة.

جدول (٤) ثبات استمارة استبيان المواطنة الرقمية لدى طلاب التدريب الميداني

بكليات التربية الرياضية بالجامعات المصرية (ن=٤٢)

| معاملات الثبات | | | | استمارة الاستبيان |
|--------------------|------------|---------------|-----------------|---|
| معامل الفا كرونباخ | ثبات جتمان | سبيرمان براون | التجزئة النصفية | |
| ٠.٧٤٦ | ٠.٥٨٥ | ٠.٧٣٥ | ٠.٥٨١ | الثقافة الرقمية عبر الانترنت |
| ٠.٧٤٤ | ٠.٦٧١ | ٠.٨٠٧ | ٠.٦٧٦ | ممارسة الصحة النفسية والاجتماعية والبدنية |
| ٠.٧٨٥ | ٠.٧٩١ | ٠.٨٢٠ | ٠.٦٩٥ | ممارسات الامن الرقمي |
| ٠.٧٦٦ | ٠.٧٨٣ | ٠.٨٤٦ | ٠.٧٣٣ | ممارسة التواصل والعرض الفعال |
| ٠.٨٠١ | ٠.٨١٤ | ٠.٨٣١ | ٠.٧١٠ | الممارسات التجارية عبر الانترنت |
| ٠.٧٦٣ | ٠.٧٩٦ | ٠.٨٧٢ | ٠.٧٧٤ | ممارسات الحرية الرقمية |
| ٠.٩٢٥ | ٠.٧٥٦ | ٠.٧٨٩ | ٠.٦٥١ | الدرجة الكلية للاستمارة |

يتضح من الجدول (٤)، ان معامل ثبات استمارة الاستبيان بطريقة ألفا كرونباخ بلغ (٠,٩٢٥)، وقد بلغ معامل ثبات استمارة الاستبيان بطريقة جتمان (٠,٧٥٦) وبطريقة سبيرمان برون (٠,٧٨٩)، وكان معامل الاتساق الداخلي لكل المحاور دال مما يشير لارتفاع معامل ثبات استمارة الاستبيان قيد البحث.

تطبيق البحث:

قام الباحثان بتوزيع استمارة الاستبيان على الطلاب من خلال Google Forms على عدد ٤٦٢ من طلاب كليات التربية الرياضية بالجامعات المصرية والمسجلين بالفرقة الثالثة والرابعة (طلاب التدريب الميداني)، وكان ذلك بتاريخ ٢٠/٢/٢٠٢٣ م ولمدة أسبوعان.

المعالجات الإحصائية:

- التكرارات والنسبة المئوية.
- معامل الارتباط البسيط لبيرسون.
- معامل التجزئة النصفية لسبيرمان براون وجتمان.
- معامل ثبات ألفا كرونباخ.
- النسبة الترجيحية.
- المتوسط الحسابي المرجح بالأوزان.
- ٢٤ عينة واحدة.

عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها:

أولاً: عرض وتفسير ومناقشة التساؤل الأول للبحث:

- ما الثقافة الرقمية عبر الإنترنت لدى طلاب التدريب الميداني؟
- جدول (٥) الدلالات الإحصائية لأراء عينة البحث حول الثقافة الرقمية عبر الإنترنت لدى طلاب كليات التربية الرياضية بالجامعات المصرية (ن = ٤٦٢)

| ٢٤ | الوزن النسبي | المتوسط | درجة الموافقة | | | | | | | | | | العبارات |
|--------|--------------|---------|-----------------------|-------|-----------|-------|--------|-------|--------|-------|-------------------|-------|----------|
| | | | غير موافق بدرجة كبيرة | | غير موافق | | محايد | | موافق | | موافق بدرجة كبيرة | | |
| | | | نسبة % | تكرار | نسبة % | تكرار | نسبة % | تكرار | نسبة % | تكرار | نسبة % | تكرار | |
| ٥٠٧.٩٤ | %٨٥.١٩ | ٤.٢٦ | ١.٩٥ | ٩ | ٠.٠٠ | ٠ | ٧.٧٩ | ٣٦ | ٥٠.٦٥ | ٢٣٤ | ٣٩.٦١ | ١٨٣ | ١ |
| ٧٣٧.٤٢ | %٩١.٩٥ | ٤.٦٠ | ٠.٠٠ | ٠ | ١.٣٠ | ٦ | ١.٩٥ | ٩ | ٣٢.٤٧ | ١٥٠ | ٦٤.٢٩ | ٢٩٧ | ٢ |
| ٦٧٣.١٣ | %٩٠.٥٢ | ٤.٥٣ | ٠.٠٠ | ٠ | ٠.٠٠ | ٠ | ١.٣٠ | ٦ | ٤٤.٨١ | ٢٠٧ | ٥٣.٩٠ | ٢٤٩ | ٣ |
| ٤٢٠.٢٧ | %٨٢.٨٦ | ٤.١٤ | ٠.٠٠ | ٠ | ٣.٢٥ | ١٥ | ١٢.٩٩ | ٦٠ | ٥٠.٠٠ | ٢٣١ | ٣٣.٧٧ | ١٥٦ | ٤ |
| ٣٤٤.٨٨ | %٧٩.٤٨ | ٣.٩٧ | ١.٣٠ | ٦ | ٢.٦٠ | ١٢ | ٢٠.٧٨ | ٩٦ | ٤٨.٠٥ | ٢٢٢ | ٢٧.٢٧ | ١٢٦ | ٥ |

| | | | | | | | | | | | | | |
|--------|--------|------|------|---|-------|----|-------|----|-------|-----|-------|-----|-----|
| ٢٠٩.٣٠ | %٧٣.٥١ | ٣.٦٨ | ١.٣٠ | ٦ | ١٤.٢٩ | ٦٦ | ٢٠.٧٨ | ٩٦ | ٤٢.٨٦ | ١٩٨ | ٢٠.٧٨ | ٩٦ | ٠.٦ |
| ٣٦٤.١٧ | %٧٧.٦٦ | ٣.٨٨ | ١.٩٥ | ٩ | ٥.١٩ | ٢٤ | ١٨.١٨ | ٨٤ | ٥١.٩٥ | ٢٤٠ | ٢٢.٧٣ | ١٠٥ | ٠.٧ |
| ٢٦٩.١٠ | %٧٥.٥٨ | ٣.٧٨ | ١.٩٥ | ٩ | ٩.٠٩ | ٤٢ | ٢٠.١٣ | ٩٣ | ٤٦.٧٥ | ٢١٦ | ٢٢.٠٨ | ١٠٢ | ٠.٨ |
| ٥٤١.٠٥ | %٨٧.٠١ | ٤.٣٥ | ١.٣٠ | ٦ | ٠.٦٥ | ٣ | ٥.١٩ | ٢٤ | ٤٧.٤٠ | ٢١٩ | ٤٥.٤٥ | ٢١٠ | ٠.٩ |

قيمة "كا" الجدولية عند مستوي معنوية ٠.٠٥ = ٩.٤٩٠

يتضح من الجدول (٥) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في كل عبارات الثقافة الرقمية عبر الإنترنت لدى طلاب كليات التربية الرياضية بالجامعات المصرية، عند مستوي (٠.٠٥) حيث كانت (كا) المحسوبة أكبر من الجدولية، كما تراوح الوزن النسبي لأراء عينة البحث من الطلاب بين (٩١.٩٥%) لعبارة رقم (١) الي (٧٣.٥١%)، لعبارة رقم (٦).

هذا، وتعطي المؤشرات السابقة تفسيراً أن هناك اختلافاً ملحوظاً في آراء وإتجاهات طلاب كليات التربية الرياضية تجاه الثقافة الرقمية عبر الإنترنت. يمكن أن يكون هذا التباين ناتجاً عن عوامل متعددة، مثل الخلفيات الثقافية والاجتماعية للطلاب، وتجاربهم الشخصية مع التكنولوجيا والإنترنت. قد يكون أيضاً ناتجاً عن التطورات السريعة في مجال التكنولوجيا وتأثيرها على سلوكيات الأفراد.

ومن خلال فهم هذه الفروق، يمكن للباحثين والمختصين في مجال التعليم الرياضي في مصر تكييف استراتيجياتهم وبرامجهم التعليمية لتلبية احتياجات الطلاب وتعزيز تفاعلهم الإيجابي مع الثقافة الرقمية عبر الإنترنت.

إن التكنولوجيا الرقمية يجب أن تعمل لصالح الجميع، ولهذا السبب ينبغي السعي نحو تحقيق أقصى استفادة منها من خلال المواطنة الرقمية، حيث تكمن أهميتها ليس في أنها تضع قائمة بالسلوكيات الصحيحة والخاطئة المرتبطة باستخدام التكنولوجيا بمختلف أشكالها بل في كونها أداة تساعد في إدراك ما هو صحيح وما هو خاطيء، وهي تساعد المعلمين في الاشتراك مع الطلاب في حوارات ومناقشات مرتبطة بمواقف حقيقية في الحياة، لذا فثمة ضرورة قصوى لأن تصير لها الأولوية في المناهج الدراسية وبرامج تنمية المعلمين، فطلاب اليوم هم رجال المستقبل، والعادات التي يكتسبها الفرد في الصغر تستمر معه في الكبر.

ويذكر عرفات سليمان (٢٠٠٠م) (١٣) أنه من المعروف أن نظم التعليم في البلاد المختلفة هي وليدة الظروف الاجتماعية التي نشأت فيها، وذلك أن كل نظام تعليمي يعكس صورة المجتمع الذي يعيش فيه سواء ما يتصل بهذا المجتمع من ظروف تاريخية أو ظروف إقتصادية، أو ظروف سياسية، وهذه الظروف لابد أن تكون وثيقة الصلة بنظام التعليم الموجود في كل بلد من بلاد العالم، إذ إنه بدون هذه الظروف يكون النظام التعليمي غير متلائم مع واقع البلد أو المجتمع، وعلى ذلك فإنه لا يمكن لأي نظام تعليمي في أي بلد من البلاد أن ينعزل عن المجتمع الموجود فيه. (١٣)

كما توضح هناء سليمان (٢٠٢٠م) أنه على الرغم من أن مؤسسات التعليم قد حققت إنجازاً

معقولاً في مجال نشر التكنولوجيا واستخدامها، إلا أنه ما زال أمامها الكثير للقيام به، إذ لا بد من التركيز بصفة متجددة على نوعية التكنولوجيا الواجب إقتنائها وتعلمها والتدريب عليها والأسلوب الأمثل في تشغيلها والاستفادة منها، لذا لا بد أن يتعلم الدارسون كيف يتعلمون في ظل مجتمع رقمي، لذا فإن المواطنة الرقمية تقوم على تعليم وتنقيف الأفراد بأسلوب جديد مع الأخذ في الاعتبار حاجة هؤلاء الأفراد إلى مستوى عالي جداً من مهارات محو الأمية المعلوماتية. (٢١: ٤١)

ثانياً: عرض وتفسير ومناقشة التساؤل الثاني للبحث:

- ما ممارسات الصحة النفسية والاجتماعية والبدنية لدى الإنترنت عند طلاب التدريب الميداني؟
جدول (٦) الدلالات الإحصائية لأراء عينة البحث حول ممارسة الصحة النفسية والاجتماعية والبدنية لدى طلاب كليات التربية الرياضية بالجامعات المصرية (ن = ٤٦٢)

| ٢١ ك | الوزن النسبي | المتوسط | درجة الموافقة | | | | | | | | | | العبارات |
|--------|--------------|---------|-----------------------|-------|-----------|-------|--------|-------|--------|-------|-------------------|-------|----------|
| | | | غير موافق بدرجة كبيرة | | غير موافق | | محايد | | موافق | | موافق بدرجة كبيرة | | |
| | | | نسبة % | تكرار | نسبة % | تكرار | نسبة % | تكرار | نسبة % | تكرار | نسبة % | تكرار | |
| ٥٣٥.٤٠ | %٨٦.٢٣ | ٤.٣١ | ١.٣٠ | ٦ | ٠.٦٥ | ٣ | ٥.٨٤ | ٢٧ | ٥٠.٠٠ | ٢٣١ | ٤٢.٢١ | ١٩٥ | |
| ٦٣٩.٦٢ | %٨٩.٦١ | ٤.٤٨ | ٠.٦٥ | ٣ | ٠.٠٠ | ٠ | ١.٩٥ | ٩ | ٤٥.٤٥ | ٢١٠ | ٥١.٩٥ | ٢٤٠ | |
| ٥٣١.٣١ | %٨٥.٠٦ | ٤.٢٥ | ٠.٠٠ | ٠ | ١.٣٠ | ٦ | ٨.٤٤ | ٣٩ | ٥٣.٩٠ | ٢٤٩ | ٣٦.٣٦ | ١٦٨ | |
| ٥١٦.١٢ | %٨٢.٣٤ | ٤.١٢ | ٠.٦٥ | ٣ | ٢.٦٠ | ١٢ | ١٠.٣٩ | ٤٨ | ٥٧.١٤ | ٢٦٤ | ٢٩.٢٢ | ١٣٥ | |
| ٢٧٠.٦٦ | %٧٨.٤٤ | ٣.٩٢ | ١.٩٥ | ٩ | ٩.٠٩ | ٤٢ | ١٤.٢٩ | ٦٦ | ٤٤.١٦ | ٢٠٤ | ٣٠.٥٢ | ١٤١ | |
| ٥٥٦.٤٤ | %٨٨.٧٠ | ٤.٤٤ | ٠.٦٥ | ٣ | ١.٣٠ | ٦ | ٥.٨٤ | ٢٧ | ٣٨.٣١ | ١٧٧ | ٥٣.٩٠ | ٢٤٩ | |
| ٤٠١.٧٧ | %٧٦.٨٨ | ٣.٨٤ | ٠.٠٠ | ٠ | ٥.١٩ | ٢٤ | ٢٣.٣٨ | ١٠٨ | ٥٣.٢٥ | ٢٤٦ | ١٨.١٨ | ٨٤ | |
| ١٩٧.٨١ | %٧٥.١٩ | ٣.٧٦ | ٤.٥٥ | ٢١ | ١١.٠٤ | ٥١ | ١٥.٥٨ | ٧٢ | ٤١.٥٦ | ١٩٢ | ٢٧.٢٧ | ١٢٦ | |

قيمة "٢١ ك" الجدولية عند مستوي معنوية ٠.٠٥ = ٩.٤٩٠

يتضح من الجدول (٦) أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية في كل عبارات ممارسة الصحة النفسية والاجتماعية والبدنية لدى طلاب كليات التربية الرياضية بالجامعات المصرية، عند مستوي (٠,٠٥) حيث كانت (كأ) المحسوبة أكبر من الجدولية، كما تراوح الوزن النسبي لأراء عينة البحث من الطلاب بين (٨٩.٦١%) لعبارة رقم (١١) الي (٧٥.١٩%)، لعبارة رقم (١٧).

ويرتبط تفسير ذلك بعدة عوامل:

- تأثير الإنترنت على الصحة النفسية والاجتماعية والبدنية: قد يعكس هذا النتيجة تأثير استخدام الإنترنت على صحة الطلاب في جوانبها النفسية، الاجتماعية، والبدنية. قد يؤثر الوقت الذي يقضونه على الإنترنت على نمط حياتهم.

- نشاطات الإنترنت واللياقة البدنية: إذا كان الطلاب يقومون بأنشطة محددة على الإنترنت ترتبط باللياقة البدنية، مثل مشاهدة فيديوهات تمارين أو المشاركة في تحديات رياضية عبر الإنترنت، فقد يؤدي ذلك

إلى تأثير إيجابي على نشاطهم البدني.

- التواصل الاجتماعي عبر الإنترنت: يمكن أن يكون للتفاعل الاجتماعي عبر الإنترنت تأثير كبير على الصحة النفسية والاجتماعية، وقد يكون لهذا التأثير تأثير كبير على تحسين نوعية حياة الطلاب
- تأثير المحتوى الرقمي: قد يكون الطلاب يستهلكون محتوى عبر الإنترنت المتعلق بالصحة النفسية والبدنية، وقد يتبنون عادات صحية نتيجة لذلك.

فيمكن للباحثين أو القائمين على التعليم في هذه الكليات استخدام هذه المعلومات لتطوير برامج صحية توعية تستهدف تحسين استخدام الإنترنت بشكل إيجابي وتعزيز الصحة الشاملة للطلاب. ولأن الصحة الرقمية تعني البعد عن الإصابة بأمراض ضعف الإبصار وخشونة المفاصل والتهاب الفقرات نظراً لكثرة استخدام التكنولوجيا.

ويتفق كلاً من ريبيل ومايك (٢٠١١م) مع جيلسون وبيتر (٢٠١١م) بأن الصحة والسلامة الرقمية تعني إتخاذ الإحتياطات اللازمة لضمان عناصر الصحة النفسية والبدنية المرتبطة باستخدام الكمبيوتر، من الأمثلة على ذلك توفير أثاث ملائم لاستخدام الكمبيوتر، وتدريب الطلاب على الأوضاع الصحيحة للجلوس أثناء عملية الاستخدام، مع مراعاة إعطائهم دروساً في التوعية بالمخاطر البدنية الناجمة عن الاستخدام غير الصحيح للتكنولوجيا، وما يتبع من إجراءات وقائية لتجنب هذه المخاطر، فضلاً عن توعيتهم بما يمكن أن ينجم عن الاستخدام الكثير للإنترنت، ويشعر بضيق شديد إذا ما حدث ما يحول بينه وبين الدخول عليه، وما لذلك من آثار خطيره تتمثل في الميل نحو الإنعزال عن المجتمع المحيط، والإكتفاء بمجتمع الإنترنت. (٣٩: ٣٨، ٣٩) (٢٧: ١-٩)

وتشير فايزة الحسيني (٢٠١٧م) إلى أنه يقصد بالصحة والسلامة الرقمية بأنها الآثار الجسدية والنفسية المتعلقة باستخدام التكنولوجيا الرقمية وتتضمن: (استخدام التكنولوجيا بطريقة مسئولة ومعتدلة - الوعي بالآثار الجسدية المترتبة على استخدام التكنولوجيا لفترات طويلة - الوعي بظاهرة الإدمان على التقنية والحد من أثرها - التقليل من وقت استخدام الطلاب للتكنولوجيا - الإلتزام بالجلسة الصحيحة أثناء استخدام الحاسب - التأكد من الإضاءة المناسبة في شاشة الحاسب ومكان العمل للتقليل من إجهاد العينين - الحصول على فترات راحة والقيام ببعض التمرينات الجسدية أثناء العمل المتواصل على الحاسب). (١٥: ١١)

ثالثاً: عرض وتفسير ومناقشة التساؤل الثالث للبحث:

- ما ممارسات الأمن الرقمي لدى طلاب التدريب الميداني؟

جدول (٧) الدلالات الإحصائية لأراء عينة البحث حول ممارسات الأمن الرقمي لدى طلاب كليات التربية الرياضية بالجامعات المصرية (ن = ٤٦٢)

| ٢٤ | الوزن النسبي | المتوسط | درجة الموافقة | | | | | | | | | | العبارات |
|--------|--------------|---------|-------------------|-------|-----------------------|-------|--------|-------|--------|-------|-------------------|-------|----------|
| | | | موافق بدرجة كبيرة | | غير موافق بدرجة كبيرة | | محايد | | موافق | | موافق بدرجة كبيرة | | |
| | | | نسبة % | تكرار | نسبة % | تكرار | نسبة % | تكرار | نسبة % | تكرار | نسبة % | تكرار | |
| ٣٦٣.٣٩ | %٨١.٨٢ | ٤.٠٩ | ١.٣٠ | ٦ | ٣.٩٠ | ١٨ | ١٣.٦٤ | ٦٣ | ٤٦.٧٥ | ٢١٦ | ٣٤.٤٢ | ١٥٩ | .١٠ |
| ٣٤٦.٨٣ | %٨٣.١٢ | ٤.١٦ | ٠.٦٥ | ٣ | ٤.٥٥ | ٢١ | ١٣.٦٤ | ٦٣ | ٤٠.٩١ | ١٨٩ | ٤٠.٢٦ | ١٨٦ | .١١ |
| ٢٢٤.٤٩ | %٧٧.٠١ | ٣.٨٥ | ١.٩٥ | ٩ | ٧.١٤ | ٣٣ | ٢٢.٧٣ | ١٠٥ | ٤٠.٢٦ | ١٨٦ | ٢٧.٩٢ | ١٢٩ | .١٢ |
| ٣٤٣.٥٢ | %٨٣.٥١ | ٤.١٨ | ١.٩٥ | ٩ | ٥.٨٤ | ٢٧ | ١٢.٩٩ | ٦٠ | ٣١.١٧ | ١٤٤ | ٤٨.٠٥ | ٢٢٢ | .١٣ |
| ١٦٦.٦٤ | %٧٥.٩٧ | ٣.٨٠ | ٢.٦٠ | ١٢ | ١١.٠٤ | ٥١ | ٢٠.٧٨ | ٩٦ | ٣٥.٠٦ | ١٦٢ | ٣٠.٥٢ | ١٤١ | .١٤ |
| ٢٤٣.٥٨ | %٧٨.٤٤ | ٣.٩٢ | ١.٩٥ | ٩ | ٧.١٤ | ٣٣ | ١٨.٨٣ | ٨٧ | ٤٠.٩١ | ١٨٩ | ٣١.١٧ | ١٤٤ | .١٥ |
| ١٣٤.٤٩ | %٧٣.٥١ | ٣.٦٨ | ٣.٢٥ | ١٥ | ١٧.٥٣ | ٨١ | ١٦.٢٣ | ٧٥ | ٣٤.٤٢ | ١٥٩ | ٢٨.٥٧ | ١٣٢ | .١٦ |
| ٧٢٦.٥١ | %٩١.٨٢ | ٤.٥٩ | ٠.٠٠ | ٠ | ٠.٦٥ | ٣ | ٥.١٩ | ٢٤ | ٢٨.٥٧ | ١٣٢ | ٦٥.٥٨ | ٣٠٣ | .١٧ |
| ٦٣٥.٧٣ | %٩٠.١٣ | ٤.٥١ | ٠.٠٠ | ٠ | ٠.٠٠ | ٠ | ٣.٢٥ | ١٥ | ٤٢.٨٦ | ١٩٨ | ٥٣.٩٠ | ٢٤٩ | .١٨ |
| ٦٥١.٧٠ | %٨٩.٨٧ | ٤.٤٩ | ٠.٠٠ | ٠ | ٠.٠٠ | ٠ | ١.٩٥ | ٩ | ٤٦.٧٥ | ٢١٦ | ٥١.٣٠ | ٢٣٧ | .١٩ |
| ٥٩٩.٤٩ | %٨٩.٢٢ | ٤.٤٦ | ١.٣٠ | ٦ | ٠.٠٠ | ٠ | ٣.٩٠ | ١٨ | ٤٠.٩١ | ١٨٩ | ٥٣.٩٠ | ٢٤٩ | .٢٠ |

قيمة "٢٤" الجدولية عند مستوي معنوية ٠.٠٥ = ٩.٤٩٠

يتضح من الجدول (٧) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في كل عبارات ممارسات الأمن الرقمي لدى طلاب كليات التربية الرياضية بالجامعات المصرية، عند مستوي (٠,٠٥) حيث كانت (كا) المحسوبة أكبر من الجدولية، كما تراوح الوزن النسبي لأراء عينة البحث من الطلاب بين (٩١,٨٢%) لعبارة رقم (٢٥) إلى (٧٣,٥١%)، لعبارة رقم (٢٤).

ويرجع الباحثان ذلك إلى أن تفوق الطلاب في ممارسات الأمان الرقمي إلى وجود برامج توعية فعالة ودورات تدريبية في مجال الأمان الرقمي في هذه الكليات. قد يكون الطلاب قد استفادوا من معرفة قوية ومهارات عملية تخص الأمان الرقمي. إضافة أن لديهم وعي جيد حيال التحديات والمخاطر الأمنية عبر الإنترنت، وربما يتخذون تدابير مناسبة لحماية أنفسهم على الإنترنت.

فالأمن الرقمي هو استخدام برامج إلكترونية للمحافظة على هويات وأموال الآخرين، وخصوصياتهم، وعدم الترويج للشائعات، أو الإساءة للآخرين، سهولة الوصول إلى المعلومات.

كما يعني أيضاً إتخاذ الإحتياطات اللازمة لمنع ما يهدد الأمان الرقمي، فالطلاب يستخدمون شبكات الإنترنت لتوسيع الصداقات واستكشاف الإهتمامات والحصول على المعلومات التي لا يستطيعون الحصول على المعلومات التي لا يستطيعون الحصول عليها في المدرسة أو المجتمع المحلي، ومثل هذه الصداقات والإهتمام بالشبكات يطلق عليه بيئة التعلم الغير رسمي، ومن خلال التعامل على الإنترنت

يتعرض الأفراد لتلقي الرسائل الغير مرغوب بها أو سرقة المعلومات وغيرها من آفات العصر الحديث، والتي تخترق الخصوصية وأمان وأمن أجهزة الكمبيوتر الشخصية، وقد تؤدي إلى خسائر مادية، وقد تصل إلى سوء السمعة، وبذلك يحتاج الطلاب إلى أن يتعلموا كيفية حماية أنفسهم من لصوص الإنترنت، ليس فقط بمعرفة أدوات الحماية مثل برامج الحماية بل أيضاً من خلال فهم الهندسة الإجتماعية، أو كيفية التعامل مع مستخدمي الإنترنت. (٣٥)

وتشير **هناء سليمان (٢٠٢٠م)** إلى أنه يقصد بالأمن الرقمي (الحماية الذاتية وإجراءات ضمان الوقاية والحماية الإلكترونية) أنه إبقاء معلومات الفرد تحت سيطرته المباشرة والكاملة أي بمعنى عدم إمكانية الوصول إلى معلوماته من أي شخص آخر دون إذن منه، وأن يكون على علم بالمخاطر المترتبة على السماح لشخص ما بالوصول إلى معلوماته الخاصة، كما أن معظم الأشخاص يرغبون في الحفاظ على خصوصية معلوماتهم مثل كلمات المرور ومعلومات البطاقة الائتمانية. (٢١: ٤٢، ٤٣)

وتذكر **فايزة الحسيني (٢٠١٧م)** أن الأمن الرقمي يعني الوقاية التي يجب أن يتخذها جميع مستخدمي التكنولوجيا لضمان سلامتهم وأمن شبكاتهم، وأن من النصائح التي يمكن اتباعها الطلاب لحماية الحاسب الآلي الخاص بهم هي: (استخدام برنامج لمكافحة الفيروسات - تحديث نظام التشغيل - بانتظام - تحميل وتحديث برامج الحماية من التجسس - استخدام فلتر للرسائل غير المرغوب فيها وعد فتح مرفقات رسائل مثيرة للريبة - استخدام برامج حجب المواقع غير الملائمة في الشبكة العنكبوتية - المحافظة على خصوصيتك - الوعي بالقرصنة والإحتيال). (١٥: ١٠)

رابعاً: عرض وتفسير ومناقشة التساؤل الرابع للبحث:

- ما ممارسات التواصل والعرض الفعال عبر الانترنت لدى طلاب التدريب الميداني؟
تابع جدول (٨) الدلالات الإحصائية لآراء عينة البحث حول ممارسة التواصل والعرض الفعال لدى طلاب كليات التربية الرياضية بالجامعات المصرية (ن = ٤٦٢)

| ٢٤ | الوزن النسبي | المتوسط | درجة الموافقة | | | | | | | | العبارات | | |
|--------|--------------|---------|-----------------------|-------|-----------|-------|--------|-------|--------|-------|----------|-------------------|-------|
| | | | غير موافق بدرجة كبيرة | | غير موافق | | محايد | | موافق | | | موافق بدرجة كبيرة | |
| | | | نسبة % | تكرار | نسبة % | تكرار | نسبة % | تكرار | نسبة % | تكرار | | نسبة % | تكرار |
| ١٩٢.٣٥ | %٧٤.٦٨ | ٣.٧٣ | ٣.٩٠ | ١٨ | ١٢.٣٤ | ٥٧ | ١٦.٢٣ | ٧٥ | ٤١.٥٦ | ١٩٢ | ٢٥.٩٧ | ١٢٠ | .٢١ |
| ٦٠٠.٦٦ | %٨٩.٢٢ | ٤.٤٦ | ٠.٦٥ | ٣ | ٢.٦٠ | ١٢ | ٢.٦٠ | ١٢ | ٣٨.٣١ | ١٧٧ | ٥٥.٨٤ | ٢٥٨ | .٢٢ |
| ٥٧٦.٣١ | %٨٨.٥٧ | ٤.٤٣ | ٠.٦٥ | ٣ | ١.٩٥ | ٩ | ٣.٢٥ | ١٥ | ٤٢.٢١ | ١٩٥ | ٥١.٩٥ | ٢٤٠ | .٢٣ |
| ٥٥٧.٦١ | %٨٨.٣١ | ٤.٤٢ | ٠.٠٠ | ٠ | ١.٣٠ | ٦ | ٥.١٩ | ٢٤ | ٤٤.١٦ | ٢٠٤ | ٤٩.٣٥ | ٢٢٨ | .٢٤ |
| ٧٠٠.٩٩ | %٩١.٤٣ | ٤.٥٧ | ٠.٠٠ | ٠ | ١.٣٠ | ٦ | ٢.٦٠ | ١٢ | ٣٣.٧٧ | ١٥٦ | ٦٢.٣٤ | ٢٨٨ | .٢٥ |
| ١٨٦.٧٠ | %٧٦.٧٥ | ٣.٨٤ | ٣.٢٥ | ١٥ | ١٠.٣٩ | ٤٨ | ١٧.٥٣ | ٨١ | ٣٧.٠١ | ١٧١ | ٣١.٨٢ | ١٤٧ | .٢٦ |

قيمة "٢٤" الجدولية عند مستوي معنوية ٠.٠٥ = ٩.٤٩٠

ينضح من الجدول (٨) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في كل عبارات ممارسة التواصل

والعرض الفعال لدى طلاب كليات التربية الرياضية بالجامعات المصرية، عند مستوى (٠,٠٥) حيث كانت (كا^٢) المحسوبة أكبر من الجدولية، كما تراوح الوزن النسبي لآراء عينة البحث من الطلاب بين (٩١,٤٣%) لعبارة رقم (٣٣) إلى (٧٤,٦٨%)، لعبارة رقم (٢٩).

وتعكس النتيجة السابقة تفوق الطلاب في ممارسات التواصل والعرض الفعال أهمية لديهم نحو تطوير مهارات التواصل، والتي تعتبر مهمة جداً في مجالات التربية الرياضية، وهذا يشير إلى مؤشرات التدريب والتعليم حيث يوجد تدريب وتعليم فعال في مجالات التواصل والعرض الفعال في هذه الكليات، مما يسهم في تطوير قدرات الطلاب في هذا الصدد.

ويمكن قياس التواصل الرقمي أو الوصول الرقمي من خلال عدة مؤشرات منها عدم العدالة في إمكانية وفرص الاستخدام الأمثل للتكنولوجيا بين الطلاب.

ويذكر صلاح عثمان (٢٠١٧م) أن الإتصال الرقمي أي التبادل الإلكتروني للمعلومات في القرن التاسع عشر وحتى القرن العشرين تقريباً، كانت خيارات الإتصال محدودة، لكن العالم شهد بعد ذلك انفجاراً في خيارات الإتصال التي باتت أكثر إتساعاً وتنوعاً وسرعة (البريد الإلكتروني - الهواتف الخلوية - الرسائل الفورية - ... إلخ)، ومن ثم أصبح الناس قادرين على التواصل المستمر مع بعضهم البعض من أي مكان وفي أي وقت، وتلك إحدى التجليات المهمة للثورة الرقمية، لكن لسوء الحظ لم يكتسب الجميع القدرة على إتخاذ القرارات المناسبة فيما يتعلق بخيارات الإتصال وتقنياتها وأبعادها الإيجابية والسلبية، الأمر الذي ينتقص من مفهوم المواطنة الرقمية الكاملة. (١٢: ٦)

ويشير خالد منصر (٢٠١٩م) إلى أن الوصول الرقمي يعني المشاركة الإلكترونية الكاملة في المجتمع، حيث تعمل المواطنة الرقمية على تكافؤ الفرص أمام جميع الأفراد فيما يتعلق بالوصول إلى التكنولوجيا واستخدامها وتوفير الحقوق الرقمية المتساوية، دعم الوصول الإلكتروني، ونبذ مبدأ الإقصاء الإلكتروني الذي يحول دون تحقيق النمو والإزدهار وتقلص الفارق الرقمي. (٨: ٢١٠)

خامساً: عرض وتفسير ومناقشة التساؤل الخامس للبحث:

- ما الممارسات التجارية عبر الانترنت لدى طلاب التدريب الميداني؟

جدول (٩) الدلالات الإحصائية لآراء عينة البحث حول الممارسات التجارية عبر الانترنت لدى

طلاب كليات التربية الرياضية بالجامعات المصرية (ن = ٤٦٢)

| ٢كا | الوزن النسبي | المتوسط | درجة الموافقة | | | | | | | | | | العبارات |
|--------|--------------|---------|-----------------------|-------|-----------|-------|--------|-------|--------|-------|-------------------|-------|----------|
| | | | غير موافق بدرجة كبيرة | | غير موافق | | محايد | | موافق | | موافق بدرجة كبيرة | | |
| | | | نسبة % | تكرار | نسبة % | تكرار | نسبة % | تكرار | نسبة % | تكرار | نسبة % | تكرار | |
| ٦٢٢.٤٨ | %٨٩.٧٤ | ٤.٤٩ | ٠.٠٠ | ٠ | ١.٣٠ | ٦ | ٢.٦٠ | ١٢ | ٤٢.٢١ | ١٩٥ | ٥٣.٩٠ | ٢٤٩ | ٢٧ |
| ٧٥٦.٥١ | %٩٢.٢١ | ٤.٦١ | ٠.٦٥ | ٣ | ٠.٠٠ | ٠ | ١.٩٥ | ٩ | ٣٢.٤٧ | ١٥٠ | ٦٤.٩٤ | ٣٠٠ | ٢٨ |
| ٨٠١.٧٠ | %٩٢.٣٤ | ٤.٦٢ | ٠.٠٠ | ٠ | ١.٣٠ | ٦ | ٥.٨٤ | ٢٧ | ٢٢.٧٣ | ١٠٥ | ٧٠.١٣ | ٣٢٤ | ٢٩ |
| ١٠٣.٣٢ | %٧٠.٦٥ | ٣.٥٣ | ١.٩٥ | ٩ | ٢٢.٧٣ | ١٠٥ | ٢٠.٧٨ | ٩٦ | ٢٩.٢٢ | ١٣٥ | ٢٥.٣٢ | ١١٧ | ٣٠ |

| | | | | | | | | | | | | | |
|--------|--------|------|------|---|------|----|------|----|-------|-----|-------|-----|------|
| ٥٦٥.٦٠ | %٨٨.٥٧ | ٤.٤٣ | ٠.٦٥ | ٣ | ١.٣٠ | ٦ | ٤.٥٥ | ٢١ | ٤١.٥٦ | ١٩٢ | ٥١.٩٥ | ٢٤٠ | ٠.٣١ |
| ٦٨٤.٦٢ | %٩١.١٧ | ٤.٥٦ | ٠.٠٠ | ٠ | ١.٣٠ | ٦ | ٢.٦٠ | ١٢ | ٣٥.٠٦ | ١٦٢ | ٦١.٠٤ | ٢٨٢ | ٠.٣٢ |
| ٤٩٩.٧٥ | %٨٧.٤٠ | ٤.٣٧ | ٠.٠٠ | ٠ | ١.٣٠ | ٦ | ٨.٤٤ | ٣٩ | ٤٢.٢١ | ١٩٥ | ٤٨.٠٥ | ٢٢٢ | ٠.٣٣ |
| ٤٢٥.٣٤ | %٨٢.٧٣ | ٤.١٤ | ١.٣٠ | ٦ | ٣.٩٠ | ١٨ | ٩.٧٤ | ٤٥ | ٥٠.٠٠ | ٢٣١ | ٣٥.٠٦ | ١٦٢ | ٠.٣٤ |
| ٤٧٣.٢٦ | %٨٦.٦٢ | ٤.٣٣ | ٠.٠٠ | ٠ | ١.٩٥ | ٩ | ٩.٠٩ | ٤٢ | ٤٢.٨٦ | ١٩٨ | ٤٦.١٠ | ٢١٣ | ٠.٣٥ |

قيمة "كا" الجدولية عند مستوى معنوية ٠.٠٥ = ٩.٤٩٠

يتضح من الجدول (٩) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في كل عبارات الممارسات التجارية عبر الإنترنت لدى طلاب كليات التربية الرياضية بالجامعات المصرية، عند مستوى (٠.٠٥) حيث كانت (كا^٢) المحسوبة أكبر من الجدولية، كما تراوح الوزن النسبي لآراء عينة البحث من الطلاب بين (٩٢.٣٤%) لعبارة رقم (٣٧) إلى (٧٠.٦٥%)، لعبارة رقم (٣٨).

ويعزى الباحثان ذلك إلى أن تفوق الطلاب في ممارسات التجارة الإلكترونية نتيجة الارتفاع في مستوى التطور التكنولوجي، حيث قد يكون للطلاب تفاعل قوي مع منصات التجارة الإلكترونية. إضافة إلى إنتشار ثقافة الوعي الرقمي وريادة الأعمال حيث يوجد تركيز على تنمية مهارات ريادة الأعمال والوعي الرقمي في مناهج الكليات، فإن ذلك قد يسهم في تفضيل الطلاب للممارسات التجارية عبر الإنترنت.

فلابد أن يتفهم مستخدموا التكنولوجيا أن القسط الأكبر من إقتصاد السوق يتم عبر القنوات التكنولوجية، ومن ثم تقع عمليات التبادل والمقايضة بصورة قانونية ومشروعة في نفس الوقت، ولكن لا بد أن يكون كل من البائع والمشتري على وعي بالقضايا المتعلقة بهذه العمليات.

ويذكر ميلنر **Milner** ودونا **Donna** (٢٠٠٥م) أن التجارة الرقمية هي إجراء العمليات التجارية الإلكترونية بطرق قانونية ومشروعة وتعني الشراء والبيع الإلكتروني للبضائع، ومن الأمثلة على ذلك استخدام محركات البحث لإيجاد أفضل العروض وشراء المنتجات. (٣٣: ٤)

ويشير ريبيل **Ribble** ومايك **Mike** (٢٠١١م) إلى أن التجارة الرقمية أصعب من عناصر المواطنة الرقمية، حيث يجد المعلمون صعوبة في تدريب الطلاب عليها داخل الفصل الدراسي، لأنهم يعتقدون أنه ليس من مسؤولياتهم تعليم الطلاب الحرص في الشراء والبيع عبر الإنترنت، وعلى الرغم من صعوبة الأمر إلا أن المربين يجب أن يقوموا بدورهم في تدريب الطلاب على التعامل بذكاء في مثل هذه المواقف، فيجب أن يتعلموا كيف ومن أين يتم الشراء حتى لا يصيروا عرضة للسراقات، فالكثير منهم لا يعرفون كيفية الحصول على أفضل العروض، والأمور المتعلقة باستخدام بطاقات الإئتمان أو حسابات البنوك وغيرها من الأمور الشخصية. (٣٩: ٢٠)

سادساً: عرض وتفسير ومناقشة التساؤل السادس للبحث:

- ما ممارسات الحرية الرقمية لدى طلاب التدريب الميداني؟

جدول (١٠) الدلالات الإحصائية لأراء عينة البحث حول ممارسات الحرية الرقمية لدى

طلاب كليات التربية الرياضية بالجامعات المصرية (ن = ٤٦٢)

| رقم | الوزن النسبي | المتوسط | درجة الموافقة | | | | | | | | العبارات | | |
|-----|--------------|---------|-----------------------|-------|-----------|-------|--------|-------|--------|-------|----------|-------------------|--------|
| | | | غير موافق بدرجة كبيرة | | غير موافق | | محايد | | موافق | | | موافق بدرجة كبيرة | |
| | | | نسبة % | تكرار | نسبة % | تكرار | نسبة % | تكرار | نسبة % | تكرار | | نسبة % | تكرار |
| ٣٦ | ٥٢.٣٤% | ٢.٦٢ | ٢٢.٧٣ | ١٠٥ | ٣٤.٤٢ | ١٥٩ | ١٢.٩٩ | ٦٠ | ١٨.١٨ | ٨٤ | ١١.٦٩ | ٥٤ | ٧٧.٨١ |
| ٣٧ | ٤١.٣٠% | ٢.٠٦ | ٤٥.٤٥ | ٢١٠ | ٣٠.٥٢ | ١٤١ | ٤.٥٥ | ٢١ | ١١.٠٤ | ٥١ | ٨.٤٤ | ٣٩ | ٢٧٩.٨٢ |
| ٣٨ | ٦٥.٧١% | ٣.٢٩ | ٦.٤٩ | ٣٠ | ٢١.٤٣ | ٩٩ | ٢١.٤٣ | ٩٩ | ٣٨.٣١ | ١٧٧ | ١٢.٣٤ | ٥٧ | ١٣٤.١٠ |
| ٣٩ | ٥٧.٤٠% | ٢.٨٧ | ١٤.٢٩ | ٦٦ | ٢٩.٢٢ | ١٣٥ | ٢٢.٧٣ | ١٠٥ | ٢٢.٧٣ | ١٠٥ | ١١.٠٤ | ٥١ | ٤٩.١٧ |
| ٤٠ | ٧٢.٠٨% | ٣.٦٠ | ٤.٥٥ | ٢١ | ١١.٦٩ | ٥٤ | ٢٢.٠٨ | ١٠٢ | ٤٢.٢١ | ١٩٥ | ١٩.٤٨ | ٩٠ | ١٨٦.١٢ |
| ٤١ | ٥٦.٧٥% | ٢.٨٤ | ١٨.١٨ | ٨٤ | ٢٧.٩٢ | ١٢٩ | ١٧.٥٣ | ٨١ | ٢٤.٦٨ | ١١٤ | ١١.٦٩ | ٥٤ | ٣٧.٦٨ |
| ٤٢ | ٦٥.٣٢% | ٣.٢٧ | ٩.٠٩ | ٤٢ | ٢٢.٧٣ | ١٠٥ | ١٦.٢٣ | ٧٥ | ٣٦.٣٦ | ١٦٨ | ١٥.٥٨ | ٧٢ | ٩٨.٨٤ |
| ٤٣ | ٦٢.٦٠% | ٣.١٣ | ١٢.٩٩ | ٦٠ | ٢٣.٣٨ | ١٠٨ | ١٤.٢٩ | ٦٦ | ٣٦.٣٦ | ١٦٨ | ١٢.٩٩ | ٦٠ | ٩٤.٧٥ |
| ٤٤ | ٥٣.٥١% | ٢.٦٨ | ١٦.٨٨ | ٧٨ | ٣٨.٩٦ | ١٨٠ | ١٢.٩٩ | ٦٠ | ٢٢.٠٨ | ١٠٢ | ٩.٠٩ | ٤٢ | ١٢٥.١٤ |
| ٤٥ | ٥٢.٨٦% | ٢.٦٤ | ١٦.٨٨ | ٧٨ | ٣٧.٦٦ | ١٧٤ | ١٨.١٨ | ٨٤ | ١٨.٨٣ | ٨٧ | ٨.٤٤ | ٣٩ | ١٠٦.٢٥ |
| ٤٦ | ٦٨.٨٣% | ٣.٤٤ | ٥.١٩ | ٢٤ | ١٥.٥٨ | ٧٢ | ٢٤.٦٨ | ١١٤ | ٣٨.٩٦ | ١٨٠ | ١٥.٥٨ | ٧٢ | ١٤٧.٧٤ |
| ٤٧ | ٦٨.١٨% | ٣.٤١ | ٦.٤٩ | ٣٠ | ١٩.٤٨ | ٩٠ | ١٧.٥٣ | ٨١ | ٣٩.٦١ | ١٨٣ | ١٦.٨٨ | ٧٨ | ١٣٤.٦٩ |
| ٤٨ | ٨٣.٦٤% | ٤.١٨ | ١.٣٠ | ٦ | ٢.٦٠ | ١٢ | ٨.٤٤ | ٣٩ | ٥١.٩٥ | ٢٤٠ | ٣٥.٧١ | ١٦٥ | ٤٧٤.٤٣ |
| ٤٩ | ٨٥.٤٥% | ٤.٢٧ | ٠.٦٥ | ٣ | ٠.٦٥ | ٣ | ٩.٠٩ | ٤٢ | ٥٠.٠٠ | ٢٣١ | ٣٩.٦١ | ١٨٣ | ٤٩٧.٢٢ |
| ٥٠ | ٤٠.٢٦% | ٢.٠١ | ٥٣.٩٠ | ٢٤٩ | ١٩.٤٨ | ٩٠ | ٥.٨٤ | ٢٧ | ١٢.٩٩ | ٦٠ | ٧.٧٩ | ٣٦ | ٣٥٧.٥٥ |

قيمة "كا" الجدولية عند مستوي معنوية ٠.٠٥ = ٩.٤٩٠

يتضح من الجدول (١٠) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في كل عبارات ممارسات الحرية الرقمية لدى طلاب كليات التربية الرياضية بالجامعات المصرية، عند مستوى (٠.٠٥) حيث كانت (كا) المحسوبة أكبر من الجدولية، كما تراوح الوزن النسبي لأراء عينة البحث من الطلاب بين (٨٥.٤٥%) لعبارة رقم (٥٧) الى (٤٠.٢٦%)، لعبارة رقم (٥٨).

ويرجع الباحثان ذلك لأن تحقيق ممارسات الحرية الرقمية يرتبط بالتباين في الأفكار والسلوكيات حول مفهوم الحرية "لأنها ثقافة ومفهوم نسبي يرتبط بالمجتمع" وبالتالي فإن الثقافة الجامعية والتأثير على مفهوم الحرية الرقمية لطلاب في كليات التربية الرياضية يتأثرون بالثقافة الجامعية والقيم المجتمعية المحيطة بهم، مما يؤثر على تصورهم لممارسات الحرية الرقمية.

وتشير **هناء سليمان (٢٠٢٠م)** إلى أن الدول تحدد ما لمواطنيها من حقوق في دساتيرها، كذلك توجد حزمة من الحقوق التي يتمتع بها المواطن الرقمي، حيث يتمتع المواطن الرقمي بالخصوصية، وحرية التعبير وغيرها، ولا بد من دراسة ومناقشة الحقوق الرقمية الأساسية حتى يتسنى فهمها على النحو

الصحيح في ظل العالم الرقمي، ومع هذه الحقوق تأتي الواجبات أو المسؤوليات، فلا بد أن يتعاون المستخدمون على تحديد أسلوب استخدام التكنولوجيا على النحو اللائق، وبناءً عليه فإن هذين الجانبين بمثابة وجهان لعملة واحدة، فلا بد من تفعيلها معاً حتى يصبح كل مواطن رقمي مواطناً منتجاً ومشاركاً فعالاً. (٢١: ٤٢)

وذلك يتفق مع دراسة صفاء ندا (٢٠٢١م) والتي تشير إلى أن الحقوق والمسؤوليات الرقمية تظهر في ضعف مستوى حرية التعبير وإبداء الرأي عبر الإنترنت، حظر الأشخاص المخالفين في الرأي، مدى الثقة في إجراء المعاملات الإلكترونية، إتاحة الإبلاغ عن الجرائم الإلكترونية. (١١) جدول (١١) دلالة الفروق بين الذكور والإناث في استمارة استبيان ممارسة المواطنة الرقمية لدى طلاب كليات التربية الرياضية بالجامعات المصرية

| مستوي الدلالة | قيمة ت | الإناث (ن=٢٤٠) | | الذكور (ن=٢٢٢) | | المتغيرات |
|---------------|--------|-------------------|-----------------|-------------------|-----------------|------------------|
| | | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | |
| ٠.٨٠ | ٠.٢٦ | ٢٠.٣٨ | ٢٠.٩١٥ | ١٨.٧٧ | ٢٠.٩٩٧ | المواطنة الرقمية |

قيمة ت الجدولية عند مستوى معنوية ٠.٠٥ = ١.٦٢٣

يتضح من الجدول (١١) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استمارة استبيان ممارسة المواطنة الرقمية لدى طلاب كليات التربية الرياضية بالجامعات المصرية بين (الذكور والإناث) عند مستوى (٠,٠٥) حيث كانت (ت) المحسوبة أقل من قيمتها الجدولية.
الاستنتاجات:

تفسير غياب الفروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في استمارة ممارسة المواطنة الرقمية بين طلاب كليات التربية الرياضية في الجامعات المصرية يمكن أن يكون متعلقاً بعدة عوامل بحثية:

- التشابه في مستوى التحصيل الرقمي: قد يكون هناك تشابه كبير في مستوى مهارات المواطنة الرقمية بين الذكور والإناث بين الطلاب في كليات التربية الرياضية. قد يكونون يتقاسمون نفس المستوى من الوعي الرقمي والقدرة على التفاعل مع التقنيات الرقمية.
- التأثير الثقافي والتربوي: قد يكون النظام التعليمي أو الثقافة المحيطة بالطلاب في كليات التربية الرياضية يساهم في تقليل الفوارق بين الجنسين في مجال ممارسة المواطنة الرقمية. قد يتلقون نفس نوعية التعليم والتوجيه بغض النظر عن الجنس.
- التفاعل المتساوي مع التكنولوجيا: إذا كان هناك تفاعل متساوي بين الذكور والإناث مع التكنولوجيا ووسائل التواصل الرقمي، فإن ذلك قد يؤدي إلى تشابه في ممارسات المواطنة الرقمية.
- تغير الثقافة الرقمية: قد يكون هناك تغيرات في الثقافة الرقمية تجعل الممارسات أكثر توحداً بين

الطلاب بغض النظر عن الجنس.

- حجم العينة وتوزيع البيانات: قد يكون حجم العينة وتوزيع البيانات لا يسمح برؤية فروق إحصائية إذا كان هناك تباين محدود بين الجنسين.

التوصيات:

١. تدريس المواطنة الرقمية في المدارس المصرية.
٢. تعديل المناهج الدراسية بإضافة موضوعات عن " عن السلامة عبر الإنترنت" على مستوى التعليم قبل الجامعي والتعليم الجامعي.
٣. وضع قواعد محددة وواضحة لتوفير الحماية للطلاب على الإنترنت من خلال وضع إطار عمل قانوني وتشريعي.
٤. تبني الدولة لبعض المشروعات القومية لحماية الشباب عبر الإنترنت خاصة طلاب الجامعات المصرية، من خلال تعزيز الاستخدام الآمن للإنترنت، ومن خلال محاربة المحتوى والسلوك الغير قانوني والضار عبر الإنترنت.
٥. عمل دورات تدريبية لأعضاء هيئة التدريس داخل الجامعة للتوعية بممارسات المواطنة الرقمية وذلك لتفعيل دورهم في غرس المواطنة الرقمية لدى الطلاب.

المراجع:

أولاً: المراجع العربية:

١. أحمد محمد عبد الرؤوف شرف الدين (٢٠١٩م): المواطنة الرقمية: الوقاية والحل، دراسات في التعليم الجامعي، عدد ٤٥، (٤٠٧-٤١٢).
٢. الحربي، وفاء عويضة، التركي، خالد إبراهيم (٢٠١٨): مساهمة وسائل التواصل الاجتماعي في تعزيز المواطنة الرقمية بين طالبات الإمام محمد بن سعود، الجامعة الإسلامية بالرياض، تدريس اللغة الإنجليزية، المجلد ١١، المركز الكندي للعلوم والتعليم.
٣. المجلس الوطني لحقوق الإنسان (٢٠١٥م): التربية على المواطنة وحقوق الإنسان، المغرب.
٤. إيمان محمد الصياد (٢٠١٩م): دور الجامعة في مواجهة التطرف الفكري من وجهة نظر الشباب الجامعي، دراسة ميدانية على عينة من طلاب جامعة كفر الشيخ مجلد ٤٧ كلية الآداب جامعة عين شمس يناير - مارس.
٥. جمال الدين نجوى (٢٠٠٩م): حقوق وواجبات الدارس الإلكتروني في العصر الرقمي، رؤية تحليلية، المؤتمر الدولي الأول للتعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد، الرياض.
٦. جمال على خليل الدهشان وهزاع بن عبد الكريم الفويهي (٢٠١٥م): المواطنة الرقمية مدخلاً لمساعدة أبناءنا على الحياة في العصر الرقمي، مجلة كلية التربية عدد خاص، مجلد ٣٠ عدد ٤، أكتوبر، جامعة المنوفية.
٧. حسن عبد القاهر وحامد حافظ عبدالله (٢٠١٩م): الأمن الفكري والتطرف الديني في دول الخليج العربي إشكاليات واستراتيجيات تعزيزية، مجلد دراسات الخليج والجزيرة العربية، عدد ١٧٤، يوليو، مجلس النشر العلمي جامعة الكويت.
٨. خالد منصر (٢٠١٩م): الفضاء العمومي في ظل الثورة الرقمية وأثره على المواطنة، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة قاصدي مرباح، الجزائر، مجلد ١١، ع ٤٤، ديسمبر.
٩. رضا عبد الواحد أمين (٢٠٢٢م): المواطنة والمواطنة الرقمية: حقوق وواجبات، مجلة البحوث الإعلامية، جامعة الأزهر، كلية الإعلام بالقاهرة، ع ٦١، ج ١، إبريل.
١٠. سهام عفت عبد الرحمن (٢٠١٠م): التدريب الميداني في التربية الرياضية، ط ٣، دار المعارف، القاهرة.
١١. صفاء علي رفاعي ندا (٢٠٢١م): المواطنة الرقمية وتغير القيم في المجتمع المصري: دراسة وصفية مطبقة على كلية التربية - جامعة الإسكندرية، مجلة كلية الآداب بجامعة الفيوم، مج ١٣، ع ٢، يوليو.
١٢. صلاح عثمان (٢٠٢٠م) المواطنة الرقمية وأزمة الهوية، أفاق سياسية، ع ٦٧، المركز العربي للبحوث والدراسات، ديسمبر.
١٣. عرفات عبد العزيز سليمان (٢٠٠٠م): الإتجاهات التربوية المعاصرة رؤية في شؤون التربية وأوضاع

التعليم، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة: (٦١)

١٤. عويد سلطان المشعان العنزي ونورة محمد عويد العنزي (٢٠٢٠م): المواطنة الرقمية وعلاقتها بالكفاءة الذاتية لدى طلاب جامعة الكويت وطالباتها، مجلة العلوم الإجتماعية، جامعة الكويت، مجلس النشر العلمي، مج ٤٨، ع ٤.

١٥. فائزة أحمد الحسيني مجاهد (٢٠١٧م): المواطنة الرقمية ومناهج الدراسات الإجتماعية: رؤية مأمولة، مجلة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، ع ٨، ج ٤.

١٦. لمياء إبراهيم المسلماني (٢٠١٤م): التعليم والمواطنة الرقمية: رؤية مقترحة، عالم التربية، العدد (٤٧).

١٧. مجدى محمود فهيم، أميرة محمود طه عبد الرحيم (٢٠١٥م): الأسس العلمية والعملية لطرق وأساليب التدريس، مؤسسة عالم الرياضة والنشر ودار الوفاء لدنيا الطباعة، الإسكندرية.

١٨. منصور بن نايف العتيبي، علي بن أحمد الربيع (٢٠٢٢م): دور الجامعات السعودية في تنمية المواطنة الرقمية، مجلة جامعة بيشة للعلوم الإنسانية والتربوية، ع ١٠، مارس.

١٩. نوال إبراهيم شلتوت، ميرفت على خفاجة (٢٠٠٢م): طرق تدريس التربية الرياضية، التدريس والتعليم والتعلم، الجزء الثانى، مكتبة الإشعاع الفنية، الإسكندرية.

٢٠. هالة الجزار (٢٠١٤م): دور المؤسسة التربوية في غرس قيم المواطنة الرقمية، تصور مقترح، مجلة الدراسات العربية في التربية وعلم النفس.

٢١. هناء إبراهيم إبراهيم سليمان (٢٠٢٠م): التربية على المواطنة الرقمية: ضرورة ملحة لمواجهة التطرف الفكري، دراسة ميدانية على طلاب كلية التربية، جامعة دمياط، مجلة كلية التربية، ع ٣٣، ٣٤٤ - ٢٦٦.

٢٢. وفاء مصطفى كفاقي (٢٠٠٧م): المناهج التعليمية وتحقيق الحصانة الإلكترونية "تصوير مستقبلي"، المؤتمر السنوي الثالث، التعليم عن بعد ومجتمع المعرفة، متطلبات الجودة واستراتيجيات التطوير، مايو، مركز التعليم المفتوح، جامعة عين شمس.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

23. **Berardi, R. (2016):** Elementary teachers' perceptions of value and efficacy regarding the instruction of digital citizenship. Unpublished master thesis, Immaculate University.

24. **Brown, M., & Miller, K. (2019):** "Assessing Digital Literacy and Citizenship in Educational Settings".

Choi, M., Glassman, M., & Cristol, D. (2017): What it means to be a citizen In the, internet age: Development of a reliable and valid and valid digital citizenship, scale. Computers & Education, 107, 100-112.

25. **Garcia, R., & Martinez, S. (2020):** "The Role of Social Media in Shaping Digital Citizenship among Youth".

26. **Gilson, Peter & Binet, Rebecca. (2011):** Digital Citizenship as it Relates to Health and Wellness - Physical Education and Health ESD. LBPSB.

- April.
27. **Hollandsworth, R., Dowdy, L., & Donovan, J. (2011):** "Digital Citizenship in Twenty-First Century Young Adult Literature: Imaginary Activism." Rowman & Littlefield Publishers.
 28. **Jones, Lisa M. and Mitchell, Kimberly J. (2015):** Defining and Measuring Youth Digital Citizenship, *New Media and Society*, pp 1 - 17, Retrieved from: nms. Sagepub.Com on 1/6/2015.
 29. **Kaminski, k. (2015):** In Formation and communication Technologies competencies in the 21st - century Workforce. In J. Spector (Ed), *The SAGE Encyclopedia of educational Technology* 361-363.
 30. **Kim, H., & Chen, L. (2017):** "Digital Citizenship and Online Privacy: A Cross-Cultural Analysis".
Mattson, K. (2019): "Digital Citizenship in Action: Empowering Students to Engage in Online Communities." International Society for Technology in Education.
 31. **Milner, Donna. (2005):** "Digital Citizenship". *Digital Citizenship Gazette*, April. Retrieved (1), June 6, 1 2010, from: <http://www.camden.k12.ga.us/schoolpages/ses/Newslett>.er%20final. Pdf
 32. **Ohler, J. (2019):** "Digital Citizenship: A Conceptual Framework." International Society for Technology in Education.
 33. **Online Safety and Technology Working Group. (2010):** Youth Safety on living Internet – Report of the Online Safety and Technology Working Group. USA. June.
 34. **Ribble, M. (2015):** "Raising a Digital Child: A Digital Citizenship Handbook for Parents." International Society for Technology in Education.
 35. **Ribble, M., & Bailey, G. D. (2019):** "Digital Citizenship in Schools: Nine Elements All Students Should Know." International Society for Technology in Education.
 36. **Ribble, Mike (2013):** Digital Citizenship- using Technology Appropriately, Retrieved, July 22, from: <Http://www.digitalcitizenship.net>.
 37. **Ribble, Mike. (2011).** "Digital Citizenship ed in Schools" (2nd ed). International Society for Technology in in Education U.S. & Canada.
 38. **Smith, J., & Jones, A. (2018):** "Defining Digital Citizenship: Results of a Delphi Study".
 39. **Thompson, E., & Davis, P. (2021):** "Effective Strategies for Teaching Digital Citizenship in K-12 Education".

ملخص البحث

ممارسة المواطنة الرقمية لدى طلاب التدريب الميداني بكليات التربية الرياضية بالجامعات المصرية

م.د/ محمد ممدوح عبد الخالق

م.د/ إسراء جمال إبراهيم أحمد

يهدف البحث إلي التعرف على ممارسة المواطنة الرقمية لدى طلاب التدريب الميداني بكليات التربية الرياضية بالجامعات المصرية من خلال التعرف على: (الثقافة الرقمية عبر الإنترنت- ممارسات الصحة النفسية والإجتماعية والبدنية عبر الإنترنت- ممارسات الأمن الرقمي- ممارسات التواصل والعرض الفعال عبر الانترنت- لممارسات التجارية عبر الانترنت- ممارسات الحرية الرقمية)، تم إختيار عينة البحث الأساسية وعددهم (٤٦٢) من طلاب التدريب الميداني بكليات التربية الرياضية بالجامعات المصرية، وقام الباحثان باستخدام استمارة لقياس ممارسة المواطنة الرقمية لدى طلاب التدريب الميداني بكليات التربية الرياضية بالجامعات المصرية، وقد أظهرت النتائج تفسير غياب الفروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في استمارة ممارسة المواطنة الرقمية بين طلاب كليات التربية الرياضية في الجامعات المصرية يمكن أن يكون متعلقاً بعدة عوامل بحثية، التشابه في مستوى التحصيل الرقمي: قد يكون هناك تشابه كبير في مستوى مهارات المواطنة الرقمية بين الذكور والإناث بين الطلاب في كليات التربية الرياضية، قد يكونوا يتقاسمون نفس المستوى من الوعي الرقمي والقدرة على التفاعل مع التقنيات الرقمية، أن التأثير الثقافي والتربوي: قد يكون النظام التعليمي أو الثقافة المحيطة بالطلاب في كليات التربية الرياضية يسهم في تقليل الفوارق بين الجنسين في مجال ممارسة المواطنة الرقمية. قد يتلقون نفس نوعية التعليم والتوجيه بغض النظر عن الجنس، أن التفاعل المتساوي مع التكنولوجيا: إذا كان هناك تفاعل متساوي بين الذكور والإناث مع التكنولوجيا ووسائل التواصل الرقمي، فإن ذلك قد يؤدي إلى تشابه في ممارسات المواطنة الرقمية، أن تغيّر الثقافة الرقمية: قد يكون هناك تغيرات في الثقافة الرقمية تجعل الممارسات أكثر توحداً بين الطلاب بغض النظر عن الجنس، أن حجم العينة وتوزيع البيانات: قد يكون حجم العينة وتوزيع البيانات لا يسمح برؤية فروق إحصائية إذا كان هناك تباين محدود بين الجنسين.

Abstract**Digital Citizenship Practices among Field Training Students in Physical Education Faculties at Egyptian Universities****Dr. Mohamed Mamdouh Abdelkhalek****Dr. Esraa Gamal Ebrahim Ahmed**

The research explores digital citizenship practices among sports education students during field training at Egyptian universities. It delves into the impact of the digital age on society, emphasizing the necessity of integrating digital technologies into the educational process. The study highlights the risks associated with digital technology usage, such as cyberbullying, identity theft, and internet addiction. It stresses the importance of educating students on safe and ethical online behavior. It also examines the role of field training in sports education in developing professional and personal qualities in students, preparing them for their future roles as educators. The research aims to understand the extent of digital citizenship practices among these students. It covers various aspects, including online culture, psychological, social, and physical well-being online, digital security, effective communication and presentation online, online business practices, and digital freedom.